

مستوى التنوير اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة

العربية في محافظة بغداد

**The level of Linguistic Enlightenment and its relation to the
Motivation towards Studying Arabic language by Preparatory
Stage Governorate Students in Baghdad**

إعداد

صالحة عبدالوهاب الداهري

إشراف

الدكتور طلال يوسف أبو عمارة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص المناهج وطرائق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط


آذار / 2017

تفويض

أنا صالحة عبدالوهاب الداهري أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونيّاً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم : صالحة عبدالوهاب الداهري

التاريخ : 2017/1/15

التوقيع : 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : " مستوى الثّور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد "

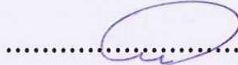
وأجيزت بتاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠١٧

أعضاء لجنة المناقشة:

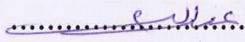
التوقيع



الأستاذ الدكتور محمد الحيلة (رئيساً)



الدكتور طلال يوسف أبو عمارة (مشرفاً)



الدكتور عبد السلام الجعافرة (ممتحناً خارجياً)

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ تَعَالَى (عَزَّ وَجَلَّ) سياج النعم، على ما أمدني به من الصبر والعزيمة لأنجز هذا العمل.. والصلاة والسلام على سيد الأنام نبينا وسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم). أما بَعْدُ،

أَتَقَدِّمُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ وَعَظِيمِ الْامْتِنَانِ لِأَسْتَاذِي الْفَاضِلِ طَلالِ يَوْسُفِ أَبُو عِمَارَةَ الْمُشْرِفِ عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ، إِذْ كَانَ لَجُهودِهِ الْمُتَمَيِّزَةِ، وَدَعْمِهِ الْمَعْنَوِيِّ وَرِعَايَتِهِ أَلِلْمَحْدُودَةِ وَمُتَابَعَتِهِ الْمُسْتَمْرَةِ، الْأَثَرُ الْكَبِيرُ عَلَى إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ ، فَلَهُ مِنَ اللَّهِ خَيْرُ الْجَزَاءِ وَلَهُ مِنِّي وَافِرُ الدَّعَاءِ .

والشكر والعرفان للأستاذ الدكتور عبد الواحد حميد ثامر الكبيسي والأستاذ الدكتور عباس ناجي المشهداني لما قدماه لي من آراء علمية وملاحظات وتوجيهات ودعم لا محدود سهلت الطريق الذي أسلكه لإتمام هذا البحث جزاهما الله عني كل خير.

وأقدم الشكر إلى الأساتذة المحكمين لما قدموه من رأي ومشورة ، وإلى أعضاء لجنة المناقشة لما سيكون في مناقشتهم وملاحظاتهم من إثراء لهذه الرسالة وإخراجها بالشكل اللائق فلهم خالص الشكر والتقدير وجزاهم الله كل خير.

وأقدم شكري واحترامي وامتثاني إلى كل من أسهم وقدم لي يد العون لإنجاز هذه الرسالة

الباحثة

الإهداء

أهدي جهدي هذا

إلى روح أمي وأبي

أينما حلت روحهما الطاهرة في ملكوت الله

طيب الله ثراهما

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة وأسئلتها
6	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	محددات الدراسة
11	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
12	أولاً: التنور اللغوي
18	ثانياً: الدافعية للتعلم
24	ثالثاً : دراسات سابقة
36	الفصل الثالث الطريقة الإجراءات
37	منهجية الدراسة
37	مجتمع الدراسة
38	عينة الدراسة
39	أداتا الدراسة
43	القوة التمييزية للفقرات
44	صدق الفقرات
44	ثبات الأداتين

44	إجراءات الدراسة
46	تطبيق الدراسة
47	المعالجة الإحصائية
48	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
56	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
67	المراجع والملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	أسم الجدول	رقم الجدول
38	عينة الدراسة النهائية موزعة بحسب المراكز ومتغيري المرحلة والجنس	1
39	توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس	2
50	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطور اللغوي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في مدينة بغداد	3
51	الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية مصنفة حسب متغير الجنس	4
52	مصفوفة معاملات الارتباط للعلاقة بين الدافعية والتطور اللغوي (الاختبار القبلي)	5
54	نتائج الاختبار التائي لاختبار فروق المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة على اختبار التطور اللغوي مصنفة حسب متغير الجنس	6
55	نتائج الاختبار التائي لاختبار فروق المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث على مقياس الدافعية	7

قائمة الملاحق

رقم الملحق	أسم الملحق	رقم الصفحة
1	تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط	77
2	تسهيل مهمة من وزارة التربية العراقية	78
3	نموذج تسهيل مهمة من إحدى مديريات التربية في بغداد	79
4	أسماء السادة المحكمين	80
5	اختبار التتور اللغوي (القبلي)	81
6	مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية	85
7	اختبار التتور اللغوي (البعدي)	87
8	درجات اختباري التتور اللغوي الأول والثاني ودرجات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية الأعظمية للبنين	91
9	درجات اختباري التتور اللغوي الأول والثاني ودرجات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية عقبة ابن نافع للبنين	93
10	درجات اختباري التتور اللغوي الأول والثاني ودرجات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / ثانوية الجواهري للبنين	95
11	درجات اختباري التتور اللغوي الأول والثاني ودرجات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية المحبة للبنين	97
12	درجات اختباري التتور اللغوي الأول والثاني ودرجات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية الانتصار للبنات	99
13	درجات اختباري التتور اللغوي الأول والثاني ودرجات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / ثانوية 14 تموز للبنات	101
14	درجات اختباري التتور اللغوي الأول والثاني ودرجات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية المصطفى للبنات	103
15	درجات اختباري التتور اللغوي الأول والثاني ودرجات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية ظفار لبنات	105

مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالدافعية

نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد

إعداد

صالحة عبدالوهاب الداهري

إشراف

الدكتور طلال يوسف أبو عمارة

الملخص

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الرابعة الاعدادية في محافظة بغداد/العراق وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية . حيث كان السؤال الرئيس في الدراسة : ما مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس العراق؟ وقد تفرع عنه الاسئلة الأتية :

- (1) ما مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد ؟
- (2) ما مستوى الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد ؟
- (3) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (عند المستوى $\alpha=0.05$) بين متوسط درجات الطلبة على اختبار التنور اللغوي (القبلي أو البعدي) ومتوسط درجاتهم على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق؟
- (4) هل توجد فروق دالة إحصائية (عند المستوى $\alpha=0.05$) في مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد تعزى إلى متغير الجنس؟.

(5) هل توجد فروق دالة إحصائية (عند المستوى $\alpha=0.05$) في مستوى دافعية الطلبة لدراسة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد تعزى إلى متغير الجنس ؟.

ولأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بإعداد اختبار التتور اللغوي (مكونا من جزأين القبلي والبعدي) ومقياس الدافعية نحو تعلم مادة اللغة العربية وقامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات الاختبارين (القبلي والبعدي) ومقياس الدافعية، و تم تطبيق أداتي الدراسة على (480) طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة الاعدادية في محافظة بغداد ، ثم قامت بتصحيح الاختبارين والمقياس وجمع البيانات وتفرغها واستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقد تم توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع الاعدادي (العلمي والأدبي) في مدينة بغداد لديهم تتور لغوي ضعيف ، و أنهم يمتلكون مستوى ضعيفا من الدافعية نحو تعلم اللغة العربية، وأن العلاقة بين الدافعية والتتور اللغوي (الاختبار القبلي) ضعيفة جدا وطردية . أما العلاقة ما بين الدافعية والتتور اللغوي (الاختبار البعدي) فهي عكسية ضعيفة جداً ، و أنه لا أثر للجنس على مستوى الدافعية و أنه لا يوجد أثر للجنس على مستوى التتور اللغوي (القبلي). أما الفرق بالنسبة للتتور اللغوي (البعدي) فكان لصالح الإناث .

ومن بين التوصيات التي أوصت بها الدراسة :ضرورة من اختبار التتور اللغوي ومقياس الدافعية نحو مادة اللغة العربية بوصفهما أداتي للبحث العلمي من قبل الباحثين والمختصين في بحوثهم ودراساتهم ذات العلاقة ، و أهمية تضمين المقررات طرائق تدريس اللغة العربية لموضوع التتور اللغوي، في برامج إعداد وتدريب المعلمين والمدرسين .و تشجيع المدرسين على استخدام طرائق تدريس تركز على الأنشطة داخل الصف وجعل مادة اللغة العربية أكثر قرباً وتطبيقاً

في حياة الطالب عند تدريس مقررات اللغة العربية ، والتركيز على تطوير اتجاهات إيجابية نحو دراسة اللغة العربية لدى الطلبة والتفكير في تدريسها في المستقبل. كما أوصت الدراسة الى إجراء مزيد من البحث والدراسة.

الكلمات المفتاحية: التنوير اللغوي، الدافعية لدراسة اللغة العربية، المرحلة الإعدادية.

The Level of Linguistic Enlightenment and its Relation to the Motivation towards Studying Arabic Language by Preparatory Stage Governorate Students in Baghdad

Represented by

Saliha Abdul Wahab Al- Daheery

Supervisor

Dr. Talal Yousef Abu Amara

Abstract

This study was conducted to identify the level of enlightenment linguistic the fourth stage junior high students in the province of Baghdad / Iraq and its relationship to motivation towards the study of the Arabic language. Where it was the main question in the study: What is the level of enlightenment of language and its relationship to motivation towards the study of Arabic language at the middle school students in Iraq's schools? The fork with him the following questions:

1. What enlightenment linguistic level of middle school students in the province of Baghdad?
2. What is the level of motivation to learn the Arabic language among middle school students in the province of Baghdad?
3. What does the motivation to learn Arabic linguistic level of enlightenment among middle school students in Iraq?
4. Are there significant differences in the level of linguistic enlightenment among middle school students in the province of Baghdad attributed to variables (sex).

For the purposes of this study, the researcher used the descriptive analytical method and has prepared a test oven linguistic (composed of two parts, pre and post) and a measure of motivation toward learning the Arabic language and the researcher to verify the validity and reliability tests (pre and post) and a measure of motivation, and the application of the two tools study (480) male and female students from the fourth stage in the middle of Baghdad province, then the correct tests and measure data collection and unloading and extract circles, standard deviations, and has been the study found the following results:

The study sample of fourth preparatory grade students members (scientific and literary) in the city of Baghdad have tandoor language is weak, and that they have the level of weak motivation toward learning the Arabic language, and that the relationship between motivation and linguistic enlightenment (pre-test) is very weak and proportional. The relationship between motivation and linguistic enlightenment (post-test) are counterproductive very weak, and it is not the impact of sex on the level of motivation and that there is no effect of sex on the level of enlightenment linguistic (tribal). The difference for the language of enlightenment (the post) was in favor of females.

Among the recommendations that emerged from the study: the need to test the oven and linguistic scale motivation towards the Arabic language material as the two tools for scientific research by researchers and specialists in their research and studies of the relationship, and the importance of including courses methods of teaching Arabic to the theme of enlightenment linguistic, in the preparation and teacher training programs and teachers. and to encourage teachers to use teaching methods focused on activities in the classroom and make Arabic language material closer to the application in the life of a student when teaching Arabic language decisions, and focus on developing positive attitudes towards the study of Arabic language among students and thinking in teaching in the future. As the study recommended conducting further research and study.

Key words: Linguistic Enlightenment, Motivation towards Studying Arabic Language, Preparatory Stage

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهد العصر الحديث تقدماً هائلاً في جميع الميادين ومنها الميدان التربوي، حيث تطورت طرائق التدريس والتقويم والأدوات الدراسية وتنوعت الأنشطة التربوية التي تخدم تقدم الطالب والمعلم، ومع هذا التقدم الهائل في مجالي المعرفة والتكنولوجيا ومجالات الحياة المختلفة برزت الحاجة إلى تطوير قدرات الفرد حتى يتمكن من مجاراة هذا التطور.

وتعد المناهج عنصراً أساسياً في أي عملية تربوية، ويعتبر المنهج قلب العملية التربوية التعليمية (زيتون، 1431هـ). والمناهج من الأركان المهمة في العملية التعليمية التي تنال قدراً كبيراً من الاهتمام من قبل التربويين، والمهتمين بالشأن التربوي، مما يتطلب معه الأمر إلى إفراد العديد من الدراسات عن المناهج وواقع تنظيماتها.

وقد زاد الاهتمام بالمنهج المدرسي كثيراً، وذلك بعد التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة وبعد إجراء الدراسات والبحوث العديدة في ميدان التربية وعلم النفس من جهة أخرى، وتعد اللغة أداة التعلم والتعليم، فبوساطتها تُحصّل العلوم المختلفة ومن خلالها تبرز المواهب والابداع الفني لدى الموهوبين وهي وسيلة لتذوق الجمال في روائع الأعمال الأدبية والآثار الجميلة ، وهي وسيلة الفرد لتلبية رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه ، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع بني جنسه والاطلاع على تجارب الآخرين من مجتمعه والمجتمعات الأخرى ماضياً وحاضراً وبوساطتها يمكنه التأثير في عقول الآخرين واقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ أو لتجنب أمر من

الأمر (الحمد، 2015)، وهي نوع من السلوك يقع في بؤرة الأحداث الإنسانية، فهي وسيلة للتطبيع الاجتماعي وتنسيق الفعاليات الإنسانية، وإن نشوء المجتمع وتطوره وتآلف أفراده وتحابهم مدين إلى اللغة (كبة، 2001).

وتعد اللغة العربية منذ القدم لغة العلم والفكر والحضارة الإنسانية استطاعت ان تستوعب جميع أنواع العلوم والثقافات وان تلعب دورا مهما في التطور الحضاري وان تقدم إضافات أدت الى تقدم العلوم في شتى مناحي الحياة البشرية. ولها اهمية بالغة على السواء للفرد والمجتمع فهي القلب الذي يصوغ من خلاله الفرد ما يكتنزه عقله من أفكار وآراء يتبادلها مع الأفراد الآخرين فيشكلون ملكة غنية من الأسس الحضارية اللازمة لقيام حضارة إنسانية متطورة في إطار الجماعة اللغوية الواحدة ، لذلك لا كيان للغة بدون إنسان ولا كيان لإنسان بدون مجتمع، فعند دراسة اللغة والبحث فيها يجب الا يفصل ويفرق بين اللغة والفرد والمجتمع(خالد، 2000)

ظهر مصطلح التنوير في القرن الثامن عشر في أوروبا ممثلا لأحدى أشكال الفكر الذي يريد تنوير العقول من الظلام والجهل والخرافة، وأصبح للكلمة مدلولات عن الأصالة والحرية والذكاء والثقافة، والتنوير يعمل على إعداد الفرد علميا وصحيا واجتماعياً.

وتعتبر الدافعية المحرك الأساسي لنشاط الطالب وفاعليته وعمله الدؤوب المثمر، فكلما نشطت زادت الحماسة وزاد الإنتاج وكلما خبت زاد الكسل وضاع الوقت ونقص الإنتاج، لذلك تهدف التربية إلى تغيير الظروف المدرسية المناسبة لزيادة دافعية الطلبة نحو عمليات التعلم.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

أصبحت ظاهرة الضعف اللغوي أمراً شائعاً بين الطلبة في مختلف مراحل التعليم ، ومشكلة من المشكلات التي تثير الاهتمام في تعليم اللغة ، فالطالب الذي ينهي المرحلة الابتدائية او المتوسطة والاعدادية وغير ذلك لا يقرأ كما ينبغي له ان يقرأ ولا يكتب كما ينبغي له أن يكتب ، وأفكاره اللغوية غير منظمة مما أدى إلى ضعف المستوى التحصيلي للطلبة في اللغة العربية والمواد الأخرى وأصبحت هناك مشكلة في صعوبة دراسة قواعد اللغة العربية وكثرة الأخطاء النحوية وعدم القدرة على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً، وكتابة (عبدالهادي، وآخرون، 2005)

وأصبح هناك ضعف في المام الطلبة بالتراث الأدبي للأمة وضعف قدرته على فهم النصوص الأدبية والتتور بمعارفها وتحليلها لأن همهم الوحيد هو حفظ المادة واستظهارها (العزاوي، 2003).

وقد زادت مشكلة ضعف الطلبة في اللغة العربية وتفتشت حتى أصبحت ظاهرة مقلقة من ظواهر التردّي الثقافي والعلمي الذي يلف أمتنا العربية من المحيط إلى الخليج ، ومع ذلك فإن الشكوى من ضعف مستوى اللغة العربية على لسان اصحابها انما هي ظاهرة صحية تستهدف عدم الرضا بالواقع، والتطلع الى ما أكبر وأعلى، كما تستهدف استنفار المتخصصين فيها بان يبذلوا جهداً متواصلاً لخدمة لغتهم خاصة وان التحدي في مجال اللغات والتتور بها اتسعت ميادينه وتعددت أساليبه.(عطا، 2006).

إن ضعف الطلبة في اللغة العربية بشكل عام ، وعدم مقدرتهم على كتابة مواضيع التعبير بطلاقة ، وعدم فهمهم لمحتويات و نصوص عديدة ، و كتاباتهم الخاطئة إملائياً ، وعدم تمييز وفهم الإعراب الصحيح ، وضعف مهاراتهم بشكل عام، بالإضافة إلى تدني دافعيّتهم لدراساتها ، حيث لاحظت الباحثة ضعفاً في دافعية الطلبة نحو دراسة اللغة العربية ومهاراتها المختلفة وذلك من خلال تعاملها مع كثير من الطلبة، وملاحظاتها العملية وزياراتها للمدارس المختلفة، و اجتماعها مع العديد من المعلمات و المعلمين اللذين يبدون تذمراً واضحاً من مستويات الطلبة في اللغة العربية و عدم اهتمامهم بها ، و عدم قيامهم بزيارة المكتبة أو احضار موضوعات متنوعة عن الشعراء و الكتاب و غيرهم بالإضافة إلى منطوقهم الخاطئ للعديد من الكلمات ، كذلك شكّا المعلمون من ضحالة مواضيع التعبير وكثرة الأخطاء و دخول اللهجات العامية بدلاً من اللغة الصحيحة ، كذلك فقد لاحظت الباحثة أوراق الامتحانات لعدد من الطلاب في الصف الرابع الإعدادي حيث كانت النتائج متدنية رغم سهولة الأسئلة ، و بعد حضور الباحثة لحصص اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ولاحظت التراخي و عدم الاهتمام من جزء من الطلبة وظهر ذلك من خلال عدم رفع أيديهم للإجابة عن أسئلة المعلمين، وعدم قيامهم بالمناقشة الفاعلة استشعرت الحاجة الماسة إلى ضرورة معرفة مستوى التثوّر اللغوي عند الطلبة في مدينة بغداد، فقد يكون ذلك سبباً رئيساً لحالات الضعف المختلفة حيث أن معرفة ذلك المستوى قد يدفع إلى التغيير من خلال ضرورة تدريب المعلمين على طرائق تدريسية جديدة تخدم دراسة اللغة العربية و تطوير آليات التقويم لذلك ، و من خلال إعادة تنظيم و كتابة منهج اللغة العربية بحيث يراعي الفروقات الفردية بحيث يصبح الطالب أكثر اهتماماً بلغته ، يجيد التعامل معها ، يكتب و يقرأ بطلاقة ،يقوم بالاستدلال على المعاني و الصور البلاغية و الإعراب الصحيح.

لذلك تحاول هذه الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي: ما مستوى التنور اللغوي

وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس العراق؟

وقد تفرع عنه الاسئلة الآتية :

- (1) ما مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد ؟
- (2) ما مستوى الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد ؟
- (3) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (عند المستوى $\alpha=0.05$) بين متوسط درجات الطلبة على اختبار التنور اللغوي (القبلي أو البعدي) ومتوسط درجاتهم على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق؟
- (4) هل توجد فروق دالة إحصائية (عند المستوى $\alpha=0.05$) في مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد تعزى إلى متغير الجنس ؟.
- (5) هل توجد فروق دالة إحصائية (عند المستوى $\alpha=0.05$) في مستوى دافعية الطلبة لدراسة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد تعزى إلى متغير الجنس ؟.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة من الموضوع الذي تتناوله وهو: مستوى التنور اللغوي

وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟ وتوضح هذه الأهمية

في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية: تتبع أهمية الدراسة من كونها :

- محاولة لمعرفة مستوى التنور اللغوي عند طلبة الصف الرابع الإعدادي في مدارس العراق وقد تكون هذه الدراسة الأولى- على حد علم الباحثة- والتي تم خلالها إعداد مقياس للتنور اللغوي لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق يمكن الاستفادة منه في إجراء بحوث مماثلة في مراحل تعليمية أخرى وفي مجالات أخرى.
- تقدم هذه الدراسة مقترحات وتوصيات قد تفيد المسؤولين من معلمين ومشرفين تربويين وواضعي المناهج أو القائمين على الدورات التربوية في مديريات التدريب في المحافظات أو في كليات التربية.

الأهمية التطبيقية:

- يُؤمل من هذه الدراسة أن تفيد القائمين على رسم السياسات التربوية من خلال الوقوف على واقع ومستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ودافعيتهم لدراسة اللغة العربية مما يساعد في إعادة بناء مناهج جديدة أو تطوير المناهج الحالية، كذلك الاهتمام بطرائق التدريس المناسبة للمواضيع و تطوير آليات التقويم .
- يُؤمل من هذه الدراسة أن تساعد المسؤولين عن العمل التربوي في تحسين التنور اللغوي للطلبة وتنمية دافعيتهم نحو دراسة فروع اللغة العربية المختلفة خلال التنسيق لدورات وبرامج تدريبية للمعلمين ولمختلف المراحل الدراسية .

مصطلحات الدراسة:

التنور: جاءت كلمة تنور من الفعل الرباعي " نورَ " ، ويقال نور الصباح أي أسفر وظهر نوره ، ويقال استنار الشعب أي أصبح مثقفاً ، والفعل هنا لازم او يستخدم متعديا ، في قول نور الله قلبه أي هداه إلى الحق والخير، ومصدر هذا الفعل هو " تنوير (انيس،1973).

التنور اصطلاحاً: القدرة على توفر الحد الأدنى من المستوى المتفق عليه لدى الفرد والذي يسمح له بالقراءة والكتابة للتأثير وظيفيا في حياة الفرد والجماعة (البايض،2009).

التنور اجرائيا: القدر المناسب من المعرفة العلمية والاتجاهات والمهارات اللازمة عند طلبة المرحلة الاعدادية لاستيعاب وإدراك المستحدثات المعاصرة وفهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع مما يساعد الفرد في حل مشكلاتها اليومية الحياتية ، ويعبر عنه في هذه الدراسة بدرجة استجابة افراد الدراسة عن اسئلة أداة الدراسة المخصصة لقياس مستوى التنور عند طلاب المرحلة الاعدادية في اللغة العربية.

التنور اللغوي إجرائياً : هو إحراز طلبة المرحلة الرابعة الاعدادي (عينة الدراسة) مستوى معين من المعرفة والمهارات في مجال اللغة العربية ، واكتساب بعض الاتجاهات الايجابية نحوها ، مما يمكنهم من التفاعل مع مجتمعهم ، وإحراز المزيد من التعليم.

مستوى التنور اللغوي اجرائياً : الدرجة التي يحصل عليها كل طالب من طلبة المرحلة الرابعة الاعدادية في مقياس التنور اللغوي الذي ستقوم الباحثة بإعداده.

الدافعية : هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لیسلك سلوكاً معیناً في العالم الخارجي ، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق حسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.(أبو حویج ،2004).

الدافعية اجرائيا: حالة يشعر بها طلبة مرحلة الرابع الاعدادي بمشاركتهم أثناء دراستهم مادة اللغة العربية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي يعد للدراسة.

اللغة : عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم و هي متعددة بتعدد الأمم واختلاف أصواتها، و تعبر اللغة عن مدلولات مادية أو فكرية تهدف إلى المزيد من الاتصال و التعاون فيما بينهم (إسليم ،2009) ، و اللغة عبارة عن نظام محكم من الاشارات والرموز، ولكي يستطيع استعمال هذه الرموز يجب على الفرد ان يسيطر على المفاهيم المعرفية الاساسية (أحمد، 1990).

محددات الدراسة:

المحددات المكانية: اقتصرت الدراسة على المدراس الاعدادية في محافظة بغداد من جمهورية العراق.

المحددات الزمانية: تم تطبيق ادوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016-2017.

المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على موضوعي التتور اللغوي والدافعية.

الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية الرابعة بفرعها العلمي والأدبي.

إنّ تعميم نتائج الدّراسة الحاليّة يتمّ في ضوء المحدّدات الآتية:

- صدق أداتي الدراسة وثباتهما.

- دقّة وموضوعيّة استجابات طلبة المرحلة الرابعة الاعدادية الحكوميّة في محافظة بغداد عن فقرات أداتي الدّراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مفاهيم التنور اللغوي و الدافعية ، ثم يعرض لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة ، وعلاقة هذه الدراسة وتميزها عن الدراسات السابقة:

أولاً: التنور اللغوي

لا شك أنّ للتربية اللغوية أهمية كبيرة في حياة الإنسان المعاصر، حتى أنّ بعضهم اعتبرها ثروة أسوة بالثروات الطبيعية الأخرى، وقد زادت أهمية التربية اللغوية في عصر العولمة استجابة للتغيرات الجذرية المتسارعة في مجالات الحياة المختلفة في العقود الأخيرة .

وبما أنّ اللغة نظام مرن ومنفتح، تؤثر وتتأثر بالعوامل الخارجية المختلفة، فقد كان طبيعياً أن تنمو هذه اللغة وتتطور مع تطوّر العلوم التطبيقية وجعلها علوماً مستقلة كـ: "علم اللغة التربوي" و "علم اللغة الاجتماعي" وغير ذلك ، واللغة كائن تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه وتطوره فهي ظاهرة اجتماعية تحيا ضمن المجتمع وتستمد كيانه منه، فهي تتطور بتطور هذا المجتمع وترتقي برفقيه وتنحط بانحطاطه، واللغة مظهر من مظاهر السلوك الانساني، التي لاقت اهتماماً كبيراً من اللغويين وعلماء النفس على حد سواء (علي،

(2002)

واللغة العربية عريقة في القدم غنية بمفرداتها وتراكيبها وجمال تعابيرها، وأصالتها

وعراقتها (الخطيب، 1995)

أُعْجِبَ العربُ بلغتهم إعجاباً منقطع النظير وآمنوا إيماناً عميقاً برفعة هذه اللغة، فاخذوا يدافعون عنها دفاعاً حاراً لما فيها من جمالية وروعة أسلوبية وعذوبة لفظية وخصائص تعبيرية وسمات بيانية، وكيف لا يبدون هذا القدر من الإعجاب، حتى أنها فاقت عندهم سائر اللغات في رشاقة ألفاظها (علي، 2002).

مفاهيم التنور

التنور إمام الفرد بقدر مناسب من المعارف والمهارات العلمية والتطبيقية والاتجاهات الايجابية نحو طبيعة كل من العلم والتكنولوجيا وأثرها على كل من المجتمع والبيئة، ثم قدرته على توظيف هذا القدر في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية (الغنام 2000).

التنور العلمي: وقد عرفه الشمالي (2013) بأنه مجموعة المعارف والبيانات والاتجاهات المختلفة التي يمتلكها الفرد وتصبح مكوناً رئيساً من مكونات السلوك وبالتالي تمكنه من القيام بعملية التفكير العلمي وإصدار الأحكام على القضايا والمشكلات التي تواجهه وتعينه على التكيف والالتزان في حياته و اتخاذ القرارات السليمة فيما يواجهه من مشكلات وتحديات يومية فيصبح مواظباً على توظيف تنوره العلمي في المواقف المختلفة .

يستمد التنور العلمي من التقدم العلمي وما يتبعه من إضافات للثقافة العلمية ، مثل ثقافة التفاز وثقافة الكمبيوتر وما تبعها من تقدم في عالم الإنترنت . وتتمثل مكونات التنور العلمي في عدد من العناصر هي :

- معرفة المفاهيم الأساسية للعلم
- استخدام مهارات التفكير العلمي

- امتلاك الاتجاهات العلمية
- العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (الغنام، 2009).
- أما أبعاد التنور العلمي فتتمثل فيما يأتي:
- فهم طبيعة العلم والتكنولوجيا
- معرفة المفاهيم الأساسية للعلم
- استخدام مهارات التفكير العلمي
- التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع
- امتلاك الميول والاتجاهات العلمية
- امتلاك مهارات يدوية متصلة بالعلم والتكنولوجيا (الشمالي، 2013).

ويمكن تحسين مستوى التنور العلمي من خلال : زيادة عدد الحصص الدراسية واستغلال الفضول الطبيعي للأطفال لاكتشاف العالم من حولهم ، وزيادة المشاركة اليدوية للطلاب، وتحسين مستوى المعلمين أكاديمياً وتربوياً (الدهمش، 2006).

إن مفهوم التنور له مدلولات كثيرة منها اللغوي ومنها الاصطلاحي ، وقد أشار المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية إلى التنور من منظور لغوي " يقال نور الصبح أي أسفر وظهر نوره ، كما يقال إن الشعب قد استنار أي ارتفع الوعي لديه وزادت حصيلته الثقافية ، فيقال نور الله قلبه أي هداه والفعل لازم يستخدم متعديا إلى الحق والخير ويستخدم مصطلحا لتنور مقابل الكلمة (Literacy) الذي يدل على عكس الأمية (الغنام ، 2009).

مفهوم التنوير اللغوي:

كلمة تنور كلمة قديمة تعني معرفة القراءة والكتابة أو محو أمية الفرد والأصل اللغوي لها مشتق من الفعل تَنَوَّرَ أو استنار استضاء ولا عجب في ذلك فالحكمة تقول إن العلم نور وقدماً كانوا يصفون الشخص الذي يعرف القراءة والكتابة بأنه متنور من حيث الدلالة اللغوية لمصطلح التنوير، جاء في المعجم الوسيط، استنار: أضاء. ويقال: استنار الشعب: صار واعياً مثقفاً. وبه: استمدَّ شعاعه. وعليه: ظَفَرَ به وغلَّبه. ونَوَّرَ اللهُ قلبه: هداه إلى الحق والخير.

والتنوير: وقت إسفار الصبح. ويقال: صَلَّى الفجر في التنوير (مجمع اللغة العربية، 1972).

وقد ظهر مصطلح التنوير أو التنوير (Enlightenment) في القرنين السادس عشر والسابع عشر في أوروبا تعبيراً عن الفكر الليبرالي البورجوازي ذي النزعة الإنسانية العقلية والعلمية والتجريبية. ويتضمن هذا الفكر نزعةً ماديةً واضحةً بعد إقصاء اللاهوت، وذلك بإحلال الطبيعة والعقل بدلاً من الفكر الغيبي والخرافي في تفسير ظواهر العالم ووضع قوانينه (التويجري، 2002م).

والاستنارة العلمية (Enlightenment Scientific) كمصطلح وفكرة ليست حديثة، فهي تمثل فرع من حركة التنوير الكبرى التي ظهرت خلال تلك الفترة (بدءاً من القرن السادس عشر) ويعود ظهورها إلى جهود علماء ومفكرين أمثال فرانسيس بيكون وجاليليو وغيرهم (كامل، 2004م).

وفي المجال التربوي عرف مصطلح التنوير (Literacy) أو التنوير قديماً بأنه "محو أمية الفرد، ومعرفته للقراءة والكتابة، حيث كان يوصف الفرد الذي يعرف القراءة والكتابة بأنه

متنور. إلا أن مفهوم الأمية توسع ولم يعد يعني "عدم معرفة القراءة والكتابة" فقط ، بل تعدى ذلك بكثير فأصبح يعني "عدم معرفة الفرد لمستحدثات العلم والتقنية، وعدم قدرته على فهم أسسها، وأساليب التعامل معها (صبري وكامل، 1421هـ).

خلفية التنوير اللغوي

التنور اللغوي يقصد به "إحراز حد أدنى من المعرفة والمهارات اللازمة للفرد في مجال اللغة الوطنية كي يمكنه التعامل مع مجالات الحياة المختلفة بسهولة ويسر ويوظف لغته في إحراز مزيد من التعلم (إسليم، 2009).

ويعد "صابر سليم" أول من نادى بأهمية التنور العلمي ، وأول من أدخل ذلك المصطلح في البحوث التربوية في مصر، حيث أشار في إحدى مقالاته إلى أن المؤسسات التعليمية مطالبة الآن بمساندة التعليم على استيعاب مقومات التنور العلمي ، وأن يكون التنور هدفاً من أهداف التدريس ، وهذا ما دعا الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، لدراسة مسحية للتعرف على مستويات التنور لدى الطلاب في مجالات التنور المختلفة منها التنور العلمي ، والتنور اللغوي والتنور الفني ، والتنور الرياضي، والتنور في الدراسات الاجتماعية (التوحيدي، 2002).

واستخدم ذلك المصطلح في مجالات علمية متعددة تحت ما يسمى بالتنور النوعي مثل التنور الكيميائي، والتنور البيولوجي، والتنور الفيزيائي ، ويشكل التنور الطريق التي يفكر الناس بها والتي يرون من خلالها العالم ، فهو يجعل المثقفين يرون الأشياء بطريقة مختلفة ، ويكون التنور كذلك تكنولوجيا النقل والتطوير للأفراد والمجتمعات ولا ينفصل عن الاستيعاب والسياق ويتصل بفهم الواقع، ويطوي في إطار الممارسات الاجتماعية والسياقات الثقافية والرسمية ،

وهو أكثر من كونه سلسلة مجردة من المهارات خالية من القيم الفنية المعتدلة التي يمكن أن تدرس في معزل عن سياقها الاجتماعي كونها مرتبطة بالتقدم والتطور الاقتصادي وقد أصبح التنور نتيجة لذلك مجالاً فكرياً ومهارات اجتماعية تستخدم بين الناس والمنظمات فاستخدام التنور يعتمد على الظروف الاجتماعية ، ومن ثم لا يمكن أن يكون هناك معيار مطلق لبلوغ الغاية ، ويعتمد التنور الكافي على سياق الفرد ، والمجتمع الموجود (الأحمدي، 2009).

أبعاد التنور اللغوي:

هناك فرق بين ابعاد التنور اللغوي ومجالاته فالأبعاد تعني: البعد المعرفي والبعد المهاري والبعد الوجداني اما المجالات فتعني: البلاغة العروض والاملاء والأدب وغيرها.

وقد ذكرت اسليم، (2009) أبعاد التنور اللغوي وهي:

البعد المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والقواعد والقوانين المرتبطة باللغة العربية ، وتعد المعرفة اللغوية من المتطلبات الأساسية لتكوين السلوك والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية.

البعد المهاري: ويشتمل هذا البعد جميع أنواع المهارات المرتبطة باللغة العربية التي ينبغي إكسابها للفرد العادي في إطار تنويره لغوياً ،حيث تضم المهارات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع اللغة العربية.

البعد الوجداني: يشمل هذا البعد جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي كالقيم والاتجاهات والميول نحو اللغة العربية ، والوعي بأهميتها ، ويكون ذلك على كافة مستويات الجانب الوجداني ممثلة في الاستقبال والاستجابة.

أما صفات الفرد المتطور لغوياً فهو الفرد الذي يملك الحد المناسب من المعرفة اللغوية المتكاملة ويختار مواقف ووجهات نظر شخصية تعبر عن ذاته، ولديه القدرة على التفسير والتنبؤ واتخاذ القرار بشأن ما يواجهه من مشكلات (إسليم، 2009).

ثانياً: الدافعية للتعلم Learning Motivation

الدافعية بمعناها العام هي حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين". أما الدافعية للتعلم، فتشير إلى: "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم". (توق، قطامي، وعدس، 2003).

وعرفها مهدي (2008) : حالات شعورية داخلية ، تعمل على تنشيط وحفز السلوك وتوجيهه والإبقاء عليه، فهي تنشيط السلوك وتوجهه وتعززه، ولا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة على الرغم من أنها تشكل مفهوماً أساسياً من مفاهيم علم النفس لتربوي، ولكن يمكن استنتاجه بملاحظة سلوك الأفراد، وكذلك ملاحظة البيئة التي يحدث هذا السلوك في سياقها .

وتتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية. ومن هنا فإن الدافعية تُعدّ من الأهداف التربوية الهامة التي

ينشدها أي نظام تربوي، ولها آثار هامة على تعلم الطالب وسلوكه، وتشمل هذه الآثار توجيه السلوك نحو أهداف معينة، وزيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم وزيادة قدرته على معالجة المعلومات وبالتالي تحسن الأداء ، وقد اصدر المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات في أمريكا (NCTM,2000) معاييراً منها ضرورة بناء بيئة تعليمية مريحة تعمل على إثارة الدافعية لدى الطلبة من خلال استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة ، تعمل على إيجاد جو مليء ومفعم بالحيوية لإثارة الدافعية التي تعتبر الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام الطلبة ، ودفعهم نحو ممارسة أوجه النشاطات والمهام التي يتطلبها الموقف التعليمي، وهي شرطاً أساسياً من الشروط الواجب توافرها لحدوث التعلم.(حديد،2010).

الدافعية للتعلم والعوامل المؤثرة عليها

أن الدافعية للتعلم تتغير حسب المواقف التي يواجهها المتعلم وحسب الواجبات التي يكلف بها، وهناك أربعة عوامل تؤثر على دافعية المتعلم للتعلم هي (الاختيار والتحدي والتحكم والتعاون) واستناداً إلى هذه العوامل فإن الناس تكون لديهم دافعية أفضل للتعلم عندما يكون لديهم الحرية لاختيار ما يتعلمون، وهذا يعني لو أن شخصاً كان بين موقفين أحدهما يسمح له باختيار الموضوع الذي يكتب عنه والثاني يفرض عليه فرضاً، فإن الدافعية للتعلم ستكون أفضل في الموقف الأول.

كذلك الدافعية تكون أفضل لدى المتعلمين في حالة الواجبات التي تتسم بالتحدي لأن المتعلم سيشعر بأنه أنجز مهمة "صعبة، فإذا نجح المتعلم في انجاز مهمة يسيرة فإنه لا يشعر بقيمة انجازه مثلما يشعر بقيمة انجازه فيما لو كانت المهمة صعبة.

ومثلما تتأثر الدافعية بالاختيار والتحدي فإنها تتأثر بالتحكم أو السيطرة حيث أنه من الضروري أن يشعر المتعلم بأنه يتحكم بطرق الوصول إلى أهداف التعلم.

وان هذا يعني أن المعلمين يجب أن يعطوا طلبتهم الحرية التامة دائماً، ولكن ييسروا لهم عملية التعلم، فبعض الطلبة يفضلون العمل مع الآخرين بينما يفضل بعضهم العمل لوحدهم ويفضل البعض الآخر العمل وهم يصغون إلى موسيقى هادئة، والبعض الآخر يفضل العمل في صمت تام (خميس، 2014).

وإن التحكم ببيئة التعلم سوف تزيد من دافعية المتعلم للتعلم، أن التعاون أو الاشتراك مع الآخرين يزيد من الدافعية للتعلم لأن العمل مع الآخرين يساعد على غرس الميول وتلاقح الأفكار ومعرفة العلاقة الصحيحة بين الأشياء والقدرة على التعامل مع المهمات الصعبة، وعلى سبيل المثال عندما يشكل الطلبة مجموعات للدراسة استعداداً للامتحان فإن أحدهم يساعد الآخر في حل ما يصعب عليه، وبإمكان الواحد منهم أن يختبر الآخر للوصول إلى التعلم بنجاح (العفيفي، 2001).

تعد الدافعية من الموضوعات التي نالت اهتمام الباحثين، هي تلك الرغبة الجامحة في العمل، وأنها استعداد دائم ثابت نسبياً في الشخصية، يدفع الشخص إلى السعي وراء النجاح وهي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح. وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ومن المؤكد إن كل معلم يسعى إلى أن يكون متميزاً في عمله وفي أداءه مع طلابه، ومن علامات التميز للمعلم أن يرى ثمار جهده وبذله واضحة جلية في أداء طلابه، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال علاقة تفاعلية قوامها ممارسات تدفع إلى تنشيط بيئة التعلم، وتحقق تعلم نشط، ولعل حرص كل معلم على أن يؤدي أدواره المختلفة ومنها دوره في إثارة دافعية الانجاز والتحصيل لدى طلابه، إذ إن

من أكبر عقبات التعليم فقدان الدافعية ؛ حيث أن لها مردوداً سلبياً للغاية على كل من التلميذ والمعلم ، بل لا يمكن أن يتم التعلم أو التعليم إذا فقد التلميذ الرغبة في العلم والحاجة إليه. وبالتالي تتمثل الدافعية في الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك. ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح (حميد، 2009).

إن الدافعية الداخلية التي تنبع من داخل الفرد ويعبر عنها بالتصميم الذاتي فيرغب بالتعلم والإنجاز طلباً لتحقيق ذاته وليس طلباً لمعزز خارجي هي الأساس في الإنجاز والتحدي والدافعية ولتحقيق قدر معقول من الكفاءة الذاتية عند الطلبة يتوجب على المعلمين أن يتأكدوا أن طلبتهم قد أتقنوا المهارات الأساسية ، وأن يساعدهم في التقدم نحو النجاح في مهام معقدة وصعبة وأن يفسحوا المجال أمامهم حتى يشاهدوا أقرانهم الناجحين والمتميزين، كما أن على المعلمين تعريض الطلبة لمهام يمكن تحقيقها ولكن فيها قدراً من التحدي ، وأن يؤكد للطلبة أن بإمكانهم النجاح ويذكرهم أن طلاباً آخرين مثلهم قد نجحوا في هذه المهام (توق، 2003).

وان تنمية الدافعية عند الطلبة ممكن تنميتها من خلال الاجراءات الآتية: -

- 1- تقديم التغذية الراجعة حول ما يفعله الطلبة بشكل جيد وكيفية تحسينه وتطويره.
- 2- وصف القوانين الصفية باعتبارها ظروف أساسية تساعد في تحقيق الأهداف المرسومة بدلاً من النظر إليها باعتبارها محاولات لضبط سلوك الطلبة.
- 3- توضيح أهمية بعض النشاطات لحياة الطلاب اللاحقة ولأهدافهم بعيدة المدى حتى وإن لم تكن هذه النشاطات ممتعة بحد ذاتها (العتوم و آخرون ، 2005).

أما الدافعية بمعناها العام هي حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين". أما الدافعية للتعلم، فتشير إلى: "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم" (توق، 2003)

وتتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية. ومن هنا فإن الدافعية تُعدّ من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي، ولها آثار هامة على تعلم الطالب وسلوكه، وتشمل هذه الآثار توجيه السلوك نحو أهداف معينة، وزيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم وزيادة قدرته على معالجة المعلومات وبالتالي تحسن الأداء .

إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل كلها ، فهو وثيق الاتصال مثلاً بالإدراك ، الذاكرة ، والتفكير، فضلاً عن ضرورتها لتفسير أي سلوك ، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن ورائه دافعية وإن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين(الداهري،2008).

العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم:

لقد قام الزهيري(2015) بتحديد بعض هذه العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم ومنها:

1. أن يقوم المدرس بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي الى فهم الطلبة للموقف الذي

يعملون فيه، وبالتالي يؤدي ذلك الى نشاط موجه لتحقيق الهدف المراد تحقيقه.

2. أن يراعي المدرس في اختياره للأهداف والمحفزات ان تكون مرتبطة من جهة، وينوع

النشاط الممارس من جهة اخرى ، لأن ذلك يساعد على تشجيع تقدم الطلبة في

التحصيل الى درجة كبيرة.

3. ان يراعي المدرس بأن يكون الهدف الذي يختاره مناسباً لمستوى استعدادات الطلبة

العقلية، لأن ذلك يؤدي الى زيادة قيمة الدافعية كعامل مساعد على بعث أنواع النشاط

المحققة للهدف، ومن الثابت ان الطلبة لا يحاولون بذل اي جهد لتحقيق الهدف الذي

يجدون انه في مستوى يتعذر عليهم الوصول إليه.

4. ان يلحق المدرس الاثابة بتحقيق الهدف مباشرة ، لأن ذلك سيزيد من القوة الفاعلة

للدافعية، ومن الثابت إن مرور وقت طويل بين انجاز النشاط وتحقيق الهدف يفقد الاثابة

قيمتها عند الطالب، ويجعل تعطشه للحصول عليها فاتراً .

ثالثاً : الدراسات السابقة

سيعرض في هذا الجزء عددا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، التي اسهمت في إثرائها في عدد من المحاور حول التنور بصورة عامة واللغوي بصورة خاصة واختباراته، وكذلك في جزء منها ما يتعلق بالدافعية نحو التعلم .

ومن خلال مراجعة الأدبيات والعديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستها في التنور اللغوي ، لوحظ أن هناك ندرة في الأبحاث التي تناولت مجال التنور اللغوي، لذا قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت قضايا وموضوعات مشابهة.

وسوف تقوم الباحثة بتصنيف الدراسات إلى نوعين هما : دراسات ناقشت مفاهيم التنور، ودراسات ناقشت مفاهيم الدافعية ومتغيرات أخرى كما يأتي:

دراسات سابقة ناقشت التنور مع متغيرات أخرى:

دراسة ديماستس و واندريس (Demansters and Wanders، 1992) : حيث قاما بدراسة هدفت الى معرفة مدى تنمية التنور البيولوجي لدى الطلاب المعلمين في المدارس الامريكية باستخدام استراتيجية تدريس تقوم على تحليل محتوى الصحف المحلية والمجلات ودراسة أهم القضايا الموجودة فيها مستخدمين بعض التبريرات من المبادئ البيولوجية ، حيث يقوم المعلم بإعداد أسئلة مثيرة للتفكير يلقيها على طلبته مستعيناً بالظروف البيئية المجاورة والمحيطه وقد أدت هذه الطريقة الى تحسين التنور البيولوجي عند الطلبة مقارنة بطريقة المحاضرة.

أما دراسة أدبي وحسن (1994) : فقد أجريت الدراسة في البحرين وهدفت إلى التعرف على مستوى التنوع اللغوي العام في بعض المهارات اللغوية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في دولة البحرين ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بإعداد اختبار يهدف إلى قياس مهارات المعلم اللغوية حيث تكونت عينة البحث من (122) معلماً ومعلمة من العاملين بالمدارس الابتدائية بوزارة التربية والتعليم من غير التخصصيين في اللغة العربية والذين يقومون بتدريسها ، ولم تشتمل العينة على أي فرد من معلمي الفصل الذين قد ينظر إليهم بأنهم معلمين متخصصين في اللغة العربية ، وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان إلى : تدني أداء أفراد العينة في اختبار المهارات اللغوية ، حيث كان المستوى العام دون المستوى المطلوب وهو (50%).

ودراسة (السامرائي،2006) : أجريت الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على الإدراك اللغوي والازدواجية اللغوية لدى الأطفال وتم تطبيق الدراسة على عينة (200) طفل وطفلة بواقع (100) من الذكور و(100) من الإناث، منهم (50) من الذكور و(50) من الإناث من أطفال عمر (5) سنوات والذين تم اختيارهم من رياض الاطفال ، وتم بناء اختبار للإدراك اللغوي وقد اظهرت نتائج الدراسة تفوق أطفال ازدواجية اللغة (7 سنوات) في الإدراك اللغوي وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

وكانت دراسة عسقول وأبو عودة (2008) التي هدفت الى التعرف على مستوى التنوع التكنولوجي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد صمم الباحثان اختباراً للتنوع التكنولوجي تم تطبيقه على (330 طالباً وطالبة) من طلبة الصف العاشر حيث اشارت النتائج الى تدني مستوى التنوع التكنولوجي لديهم وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية قد تعزى الى الجنس (ذكر ،أنثى) او الفرع (علمي، أدبي).

دراسة وين وشيه (Wen and Shih, 2008): التي أجريت في تايوان وهدفت إلى وضع معايير لكفاءة التنور المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الأساسية والثانوية، وقد تم إعداد استبانة حول تلك المعايير وتم توزيعها على (33) من مدراء المدارس وأساتذة الجامعات والمختصين والمعلمين. وقد تضمنت المعايير في صورتها النهائية ثلاثة أبعاد هي: المعرفة، والمهارات، والاتجاهات. وقد وجدت الدراسة أن بعد الاتجاه هو البعد الأكثر تأثيراً في تعزيز كفاءة التنور المعلوماتي لدى المعلمين، وفي رغبتهم المستقبلية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدريس. وأوصت الدراسة بالاستفادة من المعايير كأداة للتقويم الذاتي من قبل المعلمين، وكذلك الاستفادة منها كأساس للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها لمعلمي المرحلتين الأساسية والثانوية.

كذلك كانت دراسة باكاناك وكوك دير (Bacanak&Gokdere, 2009): وأجريت في تركيا هدفت إلى تحديد مستوى التنور العلمي لدى المعلمين المرشحين لتدريس المرحلة الأساسية من التعليم ، وكذلك ما إذا كان هناك علاقة بين متغير الجنس ومستوى التنور العلمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (90) معلمة و(42) معلماً من معلمي السنة الرابعة. واستخدم اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد أعده الباحثان تكون من (35) فقرة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر تنوراً من الذكور في التنور العلمي.

أما دراسة اسليم (2009) فقد هدفت الى التعرف على مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة حيث تكونت عينة الدراسة من (229 طالبة) موزعين على عدد من الشعب بطريقة قصدية وكانت اداة الدراسة عبارة عن استبانة وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الى ان مستوى التنور اللغوي عند

الطالبات عينة الدراسة متدني نسبة الى دراسات علمية سابقة وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي المرتفع والتخصص العلمي.

في حين كانت دراسة الأحدي، (2009) : التي اجريت في السعودية وهدفت الى اعداد مقترح لتطبيق معايير التنور التقني العالمية (STL) في تطوير مناهج المدرسة الثانوية ، تقوم على الاستفادة من معايير التنور التقني التي وضعت من قبل الجمعية الدولية للتربية التقنية ، والتي عرفت بمشروع معايير التنور التقني لتدريس محتوى التقنية، في تطوير مناهج المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية (بنظامها المرن والتقليدي)، من خلال اختيار مناهج العلوم، وقامت بتحليل محتوى المناهج إلى (الأهداف ، المحتوى ، أساليب التدريس والأنشطة ، التقويم)، وأشارت إلى اماكن التنور فيها وقدمت الورقة مجموعة من التوصيات، حول كيفية تحقيق الاستفادة الكاملة من هذا التصور المقترح ، والآلية التي يمكن من خلالها تحقيقه وتنفيذه في مناهج العلوم للمدرسة الثانوية ، وغيرها من المناهج التي تملك القابلية للاستفادة من تضمين تلك المعايير فيها.

أما دراسة زقوت (2013) : فقد قامت بدراسة عنوانها مستوى التنور التكنولوجي وعلاقته بالأداء الصفّي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة وقد تكون مجتمع الدراسة من (74معلمة) من معلمي العلوم في المدارس الحكومية وكانت أداة الدراسة استبانة اشتملت على الأبعاد المعرفية والمهارية والوجدانية واستخدمت الباحثة ايضاً بطاقة الملاحظة للأداء الصفّي التكنولوجي وبعد تطبيق الدراسة اظهرت النتائج أن مستوى

التنور في المعرفة التكنولوجية منخفض لدى معلمي العلوم وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد المعرفية والمهارية والوجدانية.

وقد كانت دراسة عياد (2013) التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى التنور المعرفي والمهاري في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة، وتمثلت أداتا الدراسة في اختباري التنور المعرفي والمهاري في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتكونت عينة البحث (304) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة من ذوي التخصصين العلمي والأدبي بمحافظة غزة، وبينت النتائج ضعف مستوى الطلبة في جانبي التنور المعرفي والمهاري في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتخصص في جانبي التنور المعرفي والمهاري في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة وذلك لصالح التخصص العلمي، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

دراسة الصويركي (2014) : أجريت الدراسة في السعودية وهدفت إلى معرفة مدى فعالية مقرر (المهارات اللغوية) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية، وقد اقتضرت عينة الدراسة على طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في المملكة العربية السعودية .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم بناء اختبار تحصيلي جرى التحقق من صدقه وثباته ، وجرى تطبيقه على عينة مكونة من (142) من طلبة السنة التحضيرية في الجامعة ، وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد الانتهاء منها، جرى بعدها تحليل النتائج بالطرق الإحصائية المعروفة.

أظهرت النتائج أن أداء الطلبة كان أفضل في الاختبار البعدي الذي أجري لهم بعد دراستهم لمحتوى المقرر وأن المقرر كان له أثر فعّال وإيجابي، على تقدم الطلبة من حيث إكسابهم المهارات اللغوية ، وقدرتهم على استخدامها بالشكل الصحيح ، والتحسين في أدائهم.

دراسات سابقة ناقشت الدافعية مع متغيرات أخرى:

كانت دراسة ليزيت (Lizzette, 2004) : التي هدفت الى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية لدى المدرب الناجح. وقد تألفت عينة الدراسة من (91) طالبا جامعيًا في مستوى السنة الأولى وتم إشراكهم في ثنائيات مع (91) مدربًا ، وطلب من المشاركين الاجتماع لمدة نصف ساعة أسبوعيا وعلى امتداد فترة أربعة أسابيع متتالية، وقد تم جمع مقاييس التقارير الذاتية من المدربين والطلاب قبل بدء جلسات التدريب وبعد إكمالها.

وباستخدام تحليلات الارتباط وتحليلات الانحدار فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانوا يحملون دافعية داخلية أعلى وأكثر اهتمامًا بأهداف التعلم أشاروا بأنهم أكثر دافعية نحو تدريب الآخرين لأسباب تتصل بالرضا الداخلي، كما أن المدربين الذين كانوا أكثر انبساطًا وجاذبية من زملائهم هم أكثر دافعية نحو القيام بالتدريب لغايات مساعدة الآخرين، وتقدم النتائج أيضا دعما للرأي القائل بأن سمات الشخصية والدافعية الخاصة بالمدرّب تؤثر على نوع التدريب المقدم.

أما دراسة النصار (2006): التي أجريت في السعودية وهدفت إلى التعرف على علاقة الدافعية للقراءة ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية (مفهوم الذات القرائي، والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، والتحصيل الدراسي) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة

الرياض. وكذلك دراسة تأثير الصف الدراسي (الأول، والثاني، والثالث المتوسط) على الدافعية للقراءة، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الدافعية للقراءة، والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، وإمكانية التنبؤ بالدافعية للقراءة من الاتجاه نحو القراءة والميول القرائية، وكذلك طبيعة البناء العاملي لمتغيرات الدافعية للقراءة والاتجاه نحو القراءة والميول القرائية، تكونت العينة من (357) طالباً في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتم تطبيق استبانة الدافعية للقراءة، ومقياس مفهوم الذات القرائي، ومقياس الاتجاه نحو القراءة، ومقياس الميول القرائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة انه يوجد فروق داله إحصائياً بين الصفوف الدراسية ومتغيرات الدراسة من: الدافعية للقراءة، مفهوم الذات القرائي، الاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية ووجود ارتباط موجب بين الدافعية للقراءة وكل من: مفهوم الذات القرائي، والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، والتحصيل الدراسي.

دراسة اليوسفي (2008): أجريت في العراق وهدفت إلى معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي، شملت الدراسة طالبات كلية التربية والبالغ عددهن (2530) طالبة وكان حجم العينة (194) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة .

استخدم الباحث مقياسين أحدهما لدافع الإنجاز الدراسي للرواف (2003) والآخر مقياس القلق الاجتماعي لقلندر (2003) بعد استخراج الصدق والثبات لهما تم تطبيق المقياسين فتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: إن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان مرتفعاً، وإن مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان متوسطاً، وإن هناك علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية.

وكانت دراسة ابن يوسف (2008): التي أجريت في الجزائر وهدفت الى التعرف على أهم استراتيجيات التعلم المناسبة التي يعتمد عليها التلاميذ في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي والتعرف إلى وجود ارتباط بين الاستراتيجية والدافعية وعلاقتهاما بارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة منهم 120 إناث و 80 ذكور، وكان من نتائج الدراسة: أن أفراد العينة لا ينوعون في استعمالهم لاستراتيجيات التدريس، كما يظهر أنهم يتميزون بدافعية منخفضة للتعلم، وأوضحت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس والدافعية، وهناك علاقة ذات دلالة بين الاستراتيجية والدافعية وفي درجة الدافعية للتعلم ، كما ثبت أن هناك علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الاستراتيجيات في التحصيل الدراسي.

دراسة العلوان، والعطيات (2010) أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. تكون عينة الدراسة من (١١١) طالباً وطالبة ؛ (٦٢) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع ، و(٤٩) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل المتدني، لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية المطور من قبل (Lepper, 2005) والمكون من ثلاثة أبعاد رئيسة: (تفضيل التحدي ، وحب الاستطلاع، والرغبة) في الإتقان باستقلالية ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي للطلبة كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة متدني التحصيل في الدافعية الداخلية الأكاديمية لصالح الطلبة ذوي الدافعية

الداخلية ، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية. وأخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال معرفتنا بدافعيتهم.

دراسة سالم وآخرون(2012): أجريت في السودان وهدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان ،بلغ حجم العينة (235) طالباً وطالبة ، منهم (101) ذكراً ، و(134) أنثى بالسنة الدراسية الثالثة ، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية ولجمع المعلومات من أفراد العينة تم استخدام : (مقياس جيسم ونيجار دافعية الإنجاز، و مقياس جيسم لموضع الضبط ، مقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى لطموح ، ودرجات التحصيل النهائي للطلبة)، أظهرت الدراسة : وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ، وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ، وكذلك بينت الدراسة وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي . وأخيراً اقترحت عدة فرضيات تتعلق بدافعية الإنجاز والتي تحتاج للبحث من قبل الباحثين في علم النفس.

دراسة حدة (2013) أجريت الدراسة في الجزائر وهدفت التعرف على علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق، وهي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

بلغ حجم العينة (124) تضم فئة المراهقين ذكوراً وإناثاً تتراوح أعمارهم بين 13- 18 سنة واستخدم مقياس دافعية التعلم ليويسف قطامي والحصول على معدلاتهم من مدارسهم ، وبينت النتائج وجود علاقة موجبة ، فكلما زادت درجة دافعية التعلم كلما زادت درجة التحصيل

عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وان التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع أكثر دافعية من التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم، مع وجود اختلاف وتباين في درجة التحصيل لصالح الإناث.

دراسة التح، والمساعد، (2014): أجريت الدراسة في الاردن وهدفت الى التعرف على تقدير الذات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدافعية التعلم، والنوع الاجتماعي ، تألفت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة، من مستوى السنة الثانية والرابعة من كلية العلوم التربوي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت أداتين، الأولى مقياس تقدير الذات، والثانية مقياس دافعية التعلم. وتحليل البيانات تم استخدام معامل الارتباط وتحليل التباين الثنائي لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة ،أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة لديهم مستوى تقدير ذات أعلى من المتوسط، كذلك أشارت إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين تقدير الذات ودافعية التعلم، كما أشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وأن هناك فروقاً بين المستويين الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية، إلا أنه لا يوجد تفاعل ما بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

عند استعراض الدراسات السابقة التي تناولت التنور اللغوي ككل او إحدى مهاراته اتضح الاتي:

- اشتملت الدراسات السابقة على (20) دراسة ،منها (13) عربية وأجنبية تتعلق بالتنور اللغوي معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي وهي دراسة كل من :

(عبد الحليم وآخرون 1990)، (أديبي وحسن، 1994)، (السامرائي، 2006)، (زقوت، 2013)، (عسقول وأبو عودة، 2008)، (إسليم، 2009)، (الأحمدي، 2009)، (عياد، 2013)، (الصويركي، 2014)، (ديماستس واندريس، 1992)، (وين وشيه، 2008)، (باكاناكوكوكودير، 2009) وجميعها ذات علاقة بالتتور اللغوي، نجد أنها تناولت التتور من زوايا مختلفة، وتم تطبيقها على عينات مختلفة عربية وأجنبية وتنوعت في أدوات القياس، وبالتالي فهذه الدراسات تتفق مع دراستنا الحالية في تناول موضوع التتور إلا إن تناولت ذلك بطريقة جديدة وأدوات جديدة وعينة جديدة للدراسة.

وهناك (9) دراسات عربية واجنبية لكل من (النصار، 2006)، (اليوسفي، 2008)، (ابن يوسف، 2008)، (العلوان والعطيات، 2010)، (سالم وآخرون، 2012)، (محمد، 2010)، (حدة، 2013)، (التح، والمساعد، 2014)، (، (ليزييت، 2004) فقد تناولت الدافعية كمتغير تابع ولكن بطريقة جديدة وأدوات جديدة وعينة جديدة للدراسة.

- أظهر التنوع في الدراسات مدى أهمية موضوع التتور بشكل عام واللغوي بشكل خاص في اللغة العربية وضرورة امتلاك الطلبة المقدار الكافي منه أو إحدى مهاراته على الأقل وتأثير ذلك على تعلمهم .

- قلة الدراسات والابحاث (في حدود علم الباحثة) التي تناولت التتور اللغوي في العراق سواء كمتغير مستقل او متغير تابع ، لهذا تأتي الدراسة الحالية لتضيف الى المكتبة العربية والمحلية تجربة دراسية على الطلبة ومعرفة مدى علاقته بالدافعية نحو تعلم اللغة العربية .

- - التأكيد على اختبارات التتور اللغوي ومقياس الدافعية والابتعاد عن الاختبارات التقليدية التي لا تقيس التتور اللغوي بل تشجع على الحفظ والاستذكار على حساب الفهم .

وقد تماثلت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية والعينة والاستفادة من دراسة متغير الجنس واختلفت مع البعض الآخر في ذلك.

وقد استفادت هذه الدراسة من جميع الدراسات السابقة في بناء الأدب التربوي المناسب، ومن أدواتها ونتائجها وتوصياتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل الاجراءات بدءاً من اختيار منهجية الدراسة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، و تحديد مجتمع الدراسة وعينتها التي تم تطبيق الدراسة عليها ، ومن ثم إعداد أداتي الدراسة و حساب صدقها و ثباتها ، والمعالجات الاحصائية كما يأتي :

منهجية الدراسة:

تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير إعداد أداتين الأولى اختبار التتور اللغوي (القبلي والبعدي) والثانية مقياس للدافعية نحو تعلم اللغة العربية وتوزيعهما على طلبة المرحلة الرابعة الاعدادي بفرعيها العلمي والأدبي في المدارس الحكومية في محافظة بغداد، وإيجاد العلاقة بين المتغيرين، وهي المنهجية الملائمة لمثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع الثانوي (العلمي والأدبي) في المدارس الاعدادية الحكومية في محافظة بغداد (المديرية العامة للتربية وعددها ست مديريات) للصف الرابع بفرعيه العلمي والادبي في العام الدراسي 2016/2017 في العراق.

عينة الدراسة:

ونظراً لظروف متعددة فقد ارتأت وزارة التربية العراقية أن تتكون عينة البحث الحالي من عدد من المدارس الثانوية يتم اختيارها عشوائياً ومن المديريات التي تم تحديدها في ملحق (2) ، وعليه تكونت عينة البحث الحالي من ثمان مدارس ثانوية (أربعة للذكور وأربعة للإناث) موزعة على أربع مديريات للتربية في بغداد وكما يوضحها جدول (1) أدناه :

الجدول (1)

عينة الدراسة النهائية موزعة بحسب المراكز ومتغيري المرحلة والجنس

ت	مديرية التربية	الجنس	المدرسة	عدد افراد العينة
1	تربية الرصافة الأولى / بغداد	ذكور	إعدادية الأعظمية للبنين	60
		إناث	إعدادية الانتصار للبنات	60
2	تربية الرصافة الثانية / بغداد	ذكور	إعدادية عقبة بن نافع للبنين	60
		إناث	ثانوية 14 تموز للبنات	60
3	تربية الكرخ الأولى / بغداد	ذكور	إعدادية المنصور للبنين	60
		إناث	إعدادية الرسالة للبنات	60
4	تربية الكرخ الثانية / بغداد	ذكور	إعدادية المحبة للبنين	60
		إناث	إعدادية ظفار للبنات	60
المجموع			8	480

وبذلك تكون عينة البحث الأساسية قد توزعت على (8) مدارس بواقع (4 مدارس ذكور و 4 مدارس إناث) ، والجدول (2) أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
طلاب	240	50%
طالبات	240	50%
المجموع	480	100%

أداتا الدراسة:

الأداة الأولى : اختبار التنور اللغوي (القبلي والبعدي) : حيث تم اعتماد الإختبار الذي أعدته (إسليم،2009)، بعد تحويله بما يناسب منهج اللغة العربية في العراق ،حيث تم الاتفاق مع المشرف بأن يكون عدد فقرات الاختبار القبلي بصورته النهائية(25 فقرة) ، أما الاختبار البعدي (24 فقرة).

الأداة الثانية : مقياس الدافعية نحو دراسة اللغة العربية : حيث تكون من (20) فقرة لكل فقرة (3) مستويات للإجابة.

إجراءات بناء وتطبيق أداتي الدراسة :

لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية في التعرف على مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد ، قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) ذات العلاقة بموضوع دراستها والاستفادة منها، ليتسنى لها الوصول الى بعض الفقرات التي تتناسب موضوع دراستها .

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد أداتي الدراسة:

- 1- الاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة وأدبيات الموضوع والعديد من الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة والأدوات المتضمنة فيها.
- 2- تحديد معنى التنور بشكل عام والتنور اللغوي بشكل خاص ، والدافعية نحو دراسة اللغة العربية.

- 3- الحصول على كتاب من كلية العلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط موجه الى مديري التربية في محافظة بغداد لتسهيل مهمة إجراء الدراسة (ملحق (1))

- 4- الحصول على كتاب من وزارة التربية العراقية موجه الى مديريات التربية (الرصافة 1/ و 2 - والكرخ 1/ و 2) (ملحق (2)

- 5- الحصول على كتب تسهيل مهمة من كل من المديريات العامة للتربية في بغداد (من كل مديرية مدرستين) لتسهيل تطبيق أدوات الدراسة ،والملحق (3) يوضح نموذج من هذه الكتب.

6- الاطلاع على الكتاب المدرسي المقرر على طلبة الصف الرابع الثانوي (العلمي و

الأدبي وهو نفس النسخة) في المدارس الثانوية العراقية ، كما تم الاطلاع على مقررات

اللغة العربية للمراحل الأخرى (الإبتدائية والمتوسطة).

7- تحديد نوع الفقرات لاختبار التنور اللغوي (القبلي والبعدي) ومقياس الدافعية نحو تعلم

اللغة العربية بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها .

8- تحديد الهدف من اختبار التنور اللغوي وهو تحديد مستوى التنور اللغوي لدى طلبة

الصف الرابع الاعدادي في محافظة بغداد وصياغة العديد من فقراته بشكل أولي (

الاختبار القبلي والبعدي) بالاستفادة من اختبار التنور اللغوي من إعداد (إسليم، 2009)

بعد تعديل بعض فقراته وتطويرها بما يتناسب ومنهج اللغة العربية في جمهورية العراق

للفيف الرابع الاعدادي.

9- إعداد تعليمات الإجابة التي تتضمنها أداتي الدراسة بشكل دقيق لتكون دليلاً يسترشد به

المجيب أثناء إجابته عن فقرات الاختبار أو المقياس .

10- إجراء تجربة استطلاعية على عينة من طلبة المرحلة الرابعة الاعدادية من غير عينة

الدراسة الأصلية.

11- إعداد مقياس لمعرفة دافعية الطلاب (بصيغته الأولية) في المدارس الاعدادية

الحكومية في محافظة بغداد للفيف الرابع الاعدادي نحو دراسة اللغة العربية (من

إعداد الباحثة بالاستفادة من الدراسات السابقة والأدب التربوي ذي الصلة) .

12- عرض القائمتين الأوليتين على مجموعة من المدرسين في مجال تخصص المناهج

وطرائق التدريس ملحق (4) لفحصها منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها في قياس ما أُعدت

لقياسه، ولإبداء وجهة نظرهم فيها وبيان الفقرات التي تحتاج الى حذف أو تعديل في

المعنى أو الصياغة اللغوية ، والاستفادة من ملاحظاتهم في ذلك ، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم استبعد العديد من فقرات الاختبارين (القبلي والبعدي) من اختبارات التنور اللغوي وكذلك من مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المطلوب لقبول الفقرة وهي (80%) فأكثر من المجموع الكلي لآراء المحكمين ، وأعيدت صياغة بعضها، وأصبحت عدد الفقرات المعدة لاختبار التنور اللغوي القبلي بصيغتها الأولية (30) فقرة واختبار التنور اللغوي البعدي (32) فقرة ، ولمقياس الدافعية (20) فقرة .

13-للتأكد من فهم الفقرات ووضوح التعليمات للمجيبين وقياس الزمن المطلوب للإجابة، طبقت الباحثة الاختبارين والمقياس بالصورة الأولية على عينة قوامها (30) طالب وطالبة (15 طالب و15 طالبة) من نفس مجتمع البحث ومن غير المشمولين بعينة البحث (تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرستين مختلفتين) إحداهما للبنين والأخرى للبنات (في مدينة بغداد .

14-ولتحقيق التحليل الإحصائي للفقرات، طبقت الباحثة اختباري التنور اللغوي (القبلي والبعدي) ومقياس الدافعية على عينة استطلاعية مكونة من (100 طالب وطالبة من نفس مجتمع البحث ومن غير المشمولين بعينة البحث) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرستين في بغداد.

15-تم تحليل الإجابات وحسبت درجة كل فقرة والدرجة الكلية بهدف حساب المؤشرات القياسية الآتية:

القوة التمييزية للفقرات : تم استخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، من خلال حساب الدرجة الكلية لاستمارة كل فرد، ثم ترتيب استمارات أفراد العينة تنازلياً، وأخذت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، وتم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية لكل فقرة على انفراد إذ اتضح إن جميع فقرات اختبار التتور اللغوي (القبلي والبعدي) مميزة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) ما عدا خمس فقرات من الاختبار القبلي و (8) فقرات من الاختبار البعدي للتتور اللغوي .

كما استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، فأتضح ان الفقرات الخمس نفسها لم يكن معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس حيث استبعدت ، ليبقى عدد فقرات اختبار التتور اللغوي القبلي (25) فقرة و (24) فقرة للتتور اللغوي البعدي بصورته النهائية ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على اختبار التتور اللغوي القبلي (25) وأقل درجة هي (صفر) وأعلى درجة يحصل عليها المستجيب على اختبار التتور اللغوي البعدي (24) وأقل درجة هي (صفر) . كما تعد إجراءات عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، مؤشرات لصدق المحتوى .

بينما تكون مقياس معرفة دافعية الطلاب من (20) فقرة بصيغته النهائية ، بعد تجريبه على عينة استطلاعية حجمها (30) طالب وطالبة من ضمن مجتمع الدراسة ومن غير عينتها

الأصلية وذلك قبل بداية التطبيق، إذ لوحظ أن هذه الفقرات قد أُنسجت بالوضوح ، وأن استفسارات الطلبة حولها لم تذكر.

صدق الفقرات : للتحقق من صدق أداتي الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية والعراقية والعربية ملحق (4) حول مدى دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، ومناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، واقتراح المناسب من تعديل أو حذف أو إضافة.

ثبات الأدوات:

تم إيجاد معاملات الثبات للاختبارين (القبلي والبعدي) ومقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طالباً وطالبة، وتم تطبيقهم مرتين (Test-Retest) وبفاصل زمني مقداره أسبوعان، واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ليكون معامل الثبات حيث كانت النتائج 0.82 لمقياس الدافعية و كانت 0.78 للامتحان القبلي و البعدي في التتور اللغوي ، وتم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach`s Alpha) حيث كانت النتائج مناسبة لإجراءات الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
2. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

3. اعداد أداتي الدراسة مكونة بصورتها الأولية من عدد من الفقرات موزعة حسب تدرّج ليكرت الخماسي، ومن ثمّ عرض أداتي الدراسة على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من مدى صدقهما.
4. تحديد مجتمع الدراسة وهم طلاب وطالبات المدارس الاعدادية الحكوميّة (المرحلة الرابعة الاعدادية) في محافظة بغداد خلال للعام الدراسي الثاني 2016-2017 .
5. تحديد عينة الدراسة، حيث تمّ اختيار عينة (المدارس) من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية (مع مراعاة الظروف الأمنية في العراق).
6. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة الشرق إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية.
7. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة الجامعة إلى وزارة التربية العراقية.
8. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية العراقية الى مديريات التربية (الرصافة/1 و2 - الكرخ /1 و2)
9. تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ثمّ إعادة التطبيق بعد أسبوعين، وإيجاد معامل الارتباط ليكون معامل الثبات.
10. تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة ، والمتمثلة بطلبة المدارس الحكومية الاعدادية في محافظة العاصمة بغداد (الصف الرابع الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي ، علماً أن مادة اللغة العربية التي يدرسها الطلبة موحدة) والمخصصة من قبل وزارة التربية العراقية من خلال توزيع الاداتين عليهم. إذ تم توزيع استبانة التتور اللغوي المبدئية

القبلي ملحق (5) ومقياس معرفة دافعية الطلبة نحو اللغة العربية ملحق (6) ، ثم

بعد مرور اسبوعين تم توزيع استبانة التتور اللغوي البعدي ملحق(7) .

11. تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها من إجابة أفراد عينة الدراسة على اختبار

التتور اللغوي ومقياس دافعية الطلبة نحو دراسة مادة اللغة العربية ودرجات عينة

الدراسة في جداول وإجراء المعالجة الإحصائية عليها.

تطبيق الدراسة

بعد تعديل اختبار التتور اللغوي (القبلي والبعدي) ومقياس دافعية الطلبة نحو دراسة

مادة اللغة العربية ووضعهما في صورتها النهائية قامت الباحثة بما يلي:

1- توزيع اختبار التتور اللغوي (القبلي) المكون من (25) فقرة ومقياس دافعية الطلبة نحو

مادة اللغة العربية المكون من (25) فقرة على عينة الدراسة وعددهم (480) طالب وطالبة

موزعين بالتساوي على (8) مدارس (4 مدارس للذكور و 4 مدارس للإناث) بواقع (60)

طالب أو طالبة من كل مدرسة ثانوية أو إعدادية وبمساعدة إدارات تلك المدارس وذلك يوم

الأحد الموافق 2016/10/2 خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016 - 2017

2- بعد أسبوعين من توزيع اختبار التتور اللغوي تم توزيع النسخة الثانية من اختبار التتور

اللغوي (البعدي) ويتكون من (24) فقرة وذلك يوم الأحد الموافق 2016/10/16 على

نفس طلبة عينة البحث الأولى .

3- تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها من إجابة أفراد عينة الدراسة على اختباري التتور

اللغوي (القبلي والبعدي) مقياس الدافعية نحو تعلم مادة اللغة العربية في جداول)

الملاحق (8) و (9) و (10) و (11) و (12) و (13) و (14) و (15) لإجراء المعالجة الإحصائية عليها.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) في تحليل نتائج اختباري التتور اللغوي ومقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية كما يأتي:

1- الإحصاء الوصفي (وسط حسابي وانحراف معياري) لمعرفة دلالة الفروق بين

المتوسطين الفرضي والحسابي لدرجات طلبة الصف الرابع الاعدادي بفرعيها العلمي

والأدبي في محافظة بغداد في اختبار التتور اللغوي ومقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية

2- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين واستخدم للتعرف على وجود فرق ذو دلالة

احصائية في مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة العربية بحسب متغير الجنس (ذكور ،

إناث)

3- معامل ارتباط بيرسون . واستخدم للتأكد من وجود علاقة ارتباطية بين متوسط درجات

الطلبة أفراد العينة على اختبار التتور اللغوي (القبلي والبعدي) ومتوسط درجاتهم على

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية

4- تحليل التباين واستخدم للتعرف على مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة العربية ومستوى

التتور اللغوي بحسب متغير الجنس (ذكور ، إناث)

5- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach`s Alpha) لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

سيتم في هذا الفصل عرض تفصيلي للنتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال تطبيق أداتي الدراسة بالإضافة الى تفسير ومناقشة ما تم التوصل اليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها

وفيما يأتي عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة وتفسيرها في ضوء فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس العراق؟ وقد تفرع عنه عدد من الأسئلة :

عرض و تفسير نتائج السؤال الأول :

حيث كان نص هذا السؤال: ما مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد ؟

للتحقق من ذلك فقد تم حساب متوسط درجات أفراد العينة البالغ عددها (480) طالباً وطالبة على اختبار التنور اللغوي (الاختبار القبلي) ، فكان المتوسط الحسابي (13, 9438) وبانحراف معياري قدرة (3,4098) ، اختبار التنور اللغوي (الاختبار البعدي) ، فكان

المتوسط الحسابي (11.3021) وبانحراف معياري قدرة (2.641) والجدول (3) أدناه يوضح ذلك :

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتتور اللغوي لدى طلبة

الصف الرابع الاعدادي في مدينة بغداد

العينه الكلية		الإناث		الذكور		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع التتور
3,404	13,943	3,224	11,592	3,582	13,995	القبلي
2,641	11,3021	2,713	11.623	2,540	11,008	البعدي

نلاحظ أن نتائج أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع الاعدادي (العلمي والأدبي) في مدينة بغداد لديهم تتور لغوي ضعيف (13.94) في الامتحان القبلي، و كان ضعيفا كذلك في الاختبار البعدي(11,30) بينما كانت الانحرافات المعيارية متجانسة .

عرض و تفسير نتائج السؤال الثاني:

حيث نص هذا السؤال على : ما مستوى الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد ؟

طبقت الباحثة أداة البحث (مقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية) على أفراد العينة الرئيسة وحجمها (480) طالب وطالبة موزعة بالتساوي على الجنس ، وبعد تصحيحها وفق تعليمات التصحيح استخرجت الدرجات الكلية وعولجت احصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بحساب متوسط درجات أفراد العينة البالغ عددها (480) طالب وطالبة على اختبار التتور اللغوي (الاختبار القبلي) فكان المتوسط الحسابي (43,621) وبانحراف معياري قدرة (6,781). والجدول (4) أدناه يوضح الإحصاءات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية :

جدول (4)

الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة الدراسة

على مقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية مصنفة حسب متغير الجنس

حجم العينة	عدد المستجيبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	240	43,458	7,452
إناث	240	43,783	6,061
العينة الكلية	480	43,621	6,781

يتضح من خلال الجدول أن هناك تقارب بين قيم المتوسطات الحسابية للجنسين والعينة الكلية

مما يدل على تجانس العينة حسب متغير الجنس .

ولتحديد مستوى الدافعية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي نحو تعلم اللغة العربية في بغداد ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي الذي قيمته (43,621) وبانحراف المعياري قدره (6,781)، تبين أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع الاعدادي (العلمي والأدبي) في مدينة بغداد يمتلكون مستوى من الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لكنه ضعيف على مقياس الدافعية الذي أعدته الباحثة .

عرض و تفسير نتائج السؤال الثالث:

ونص هذا السؤال على : هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (عند المستوى $\alpha=0.05$) بين متوسط درجات الطلبة على اختبار التنور اللغوي (القبلي أو البعدي) ومتوسط درجاتهم على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق؟

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث وكما مبين في جدول (5) أدناه والذي يبين مصفوفة معاملات الارتباط

الجدول (5)

مصفوفة معاملات الارتباط للعلاقة بين الدافعية والتنور اللغوي (الاختبار القبلي)

المتغير	الدافعية	التنور(1)	التنور (2)
الدافعية	-----	0,038	- 0,026
اختبار التنور القبلي	0.038	-----	0,483
اختبار التنور البعدي	- 0,026	0,483	-----

مما سبق يلاحظ أن العلاقة بين الدافعية والتنور اللغوي (الاختبار القبلي) كانت (0,038) وهي علاقة طردية ضعيفة جداً ، أما العلاقة ما بين الدافعية والتنور (الاختبار البعدي) كانت (-0.026) فهي عكسية ضعيفة جداً .

عرض و تفسير نتائج السؤال الرابع :

حيث نص هذا السؤال على : هل توجد فروق دالة إحصائية (عند المستوى $\alpha = 0.05$) في مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس؟

وللتحقق من الفرض الخامس والخاص بوجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد قد تعزى إلى متغير الجنس ، طبقت الباحثة أداة الدراسة (اختبار مستوى التنور في اللغة العربية) على أفراد العينة الرئيسة وحجمها (480) طالب وطالبة موزعة بالتساوي على الذكور والإناث ، وبعد تصحيحها وفق تعليمات التصحيح واستخراج الدرجات الكلية وعولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بحساب متوسط درجات أفراد العينة على اختبار التنور اللغوي (الاختبار القبلي) ، فكانت كما يوضحها الجدول (7) أدناه الذي يوضح الإحصاءات الوصفية لدرجات أفراد العينة على اختبار التنور اللغوي في اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الاعدادي:

للتحقق من عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مستوى التنور اللغوي بحسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لاختبار فروق المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث على اختبار

التنور اللغوي مصنفة حسب متغير الجنس

اختبار التنور البعدي				اختبار التنور القبلي				المجموعة
القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
2,449	2,540	11,008	240	0,335	3,582	13,995	240	ذكور
	2,73	11,592	240		3,224	13,891	240	إناث

وقد كانت القيمة التائية المحسوبة ($t=0.335$) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية التائية عند درجة حرية (478) وتحت مستوى دلالة (0,05) ، فكانت القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية وذلك يعني إن الفرق غير معنوي ولا أثر للجنس على مستوى التنور اللغوي القبلي غير دال وإن الفرق جاء نتيجة الصدفة لذا تقبل الفرضية الصفرية .

أما الفرق بالنسبة للتنور البعدي فقد كانت القيمة التائية المحسوبة ($t=2.449$) أي إنها أكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يعني أن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي لصالح الإناث.

السؤال الخامس : هل توجد فروق دالة إحصائية (عند المستوى $\alpha=0.05$) في مستوى الدافعية

لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس؟

للتحقق من ذلك فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما هو

موضح في الجدول (7) الآتي :

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لاختبار فروق المتوسطات الحسابية لدرجات

عينة البحث على مقياس الدافعية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف لمعياري	القيمة التائية	الدلالة
ذكور	240	43,4583	7,452	0,524	غير دالة
إناث	240	43,783	6,061		

وقد كانت القيمة التائية المحسوبة ($t=0.542$) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية التائية عند

درجة حرية (478) وتحت مستوى دلالة (0,05) ، فكانت القيمة المحسوبة أصغر من القيمة

الجدولية وذلك يعني إن الفرق غير دال احصائيا ، ولا أثر للجنس على مستوى الدافعية وإن

الفرق جاء نتيجة الصدفة لذا تقبل الفرضية الصفرية .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج التوصيات

حاولت هذه الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي: ما مستوى التنور اللغوي وعلاقته

بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس العراق؟

وقد تفرع عنه (5) أسئلة ،سنقوم بمناقشتها كما يأتي :

مناقشة نتائج السؤال الأول :

وقد نص هذا السؤال على : ما مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة

بغداد؟

حيث أظهرت النتائج في الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمستويات التنور اللغوي في

الاختبار القبلي (13.94) وبانحراف معياري قدرة (3.40) وأن المتوسط الحسابي في لمستويات

التنور اللغوي في الاختبار البعدي (11.30) وبانحراف معياري قدرة (2.64) ، وهي متوسطات

منخفضة بشكل ملموس ، بينما كانت الانحرافات المعيارية متجانسة.

ويمكن تبرير ذلك بأن الطلبة يعانون من ضعف واضح في التنور اللغوي في الاختبارين

الأول والثاني وهذا ينطبق على الذكور و الاناث على السواء وقد يعزى ذلك إلى العديد من

الأسباب منها : وجود ضعف بيّن في اللغة العربية عند الطلبة قد يكون بسبب ضعف التأسيس ،

أو عدم مناسبة طريقة التدريس المتبعة في الصف لمستويات الطلبة ، وقد يكون بسبب أن

الاختبارين لتحديد المستوى ولا يدخلان في معدل الطالب وبالتالي فإن الطالب لم يعطيها

الاهتمام الكافي، أو لأن الاختبارين من نوع الاختيار من متعدد مما قد يؤدي إلى التسرع في الإجابة ، أو أن البدائل كانت مناسبة، وقد يكون من ضمن الأسباب : وجود ظروف خاصة أمنية يمر بها العراق ، أو عدم متابعة الأهل المستمرة لأبنائهم مما لا يساعد على تنمية وتطوير عمليتي تعليم وتعلم اللغة العربية، مما قد يؤثر سلباً وبشكل واضح في مستوى إجاباتهم على اختبار التنور اللغوي .

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

وقد نص هذا السؤال على : ما مستوى الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد ؟

حيث أظهرت النتائج في الجدول (4) و المتعلق بالإحصاءات الوصفية لدرجات عينة الدراسة نسبة إلى مقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية أن المتوسط الحسابي لمستوى الدافعية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي (43,621) من العلامة الكلية (60) وبانحراف المعياري (6,781)، تبين أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع الإعدادي (العلمي والأدبي) في مدينة بغداد يمتلكون مستوى متوسطاً نوعاً ما من الدافعية نحو تعلم اللغة العربية .

وقد يعزى ذلك إلى العلاقة غير القوية وجدانياً بين المدرسين وطلبتهم مما يؤثر بشكل كبير على تفاعل الطلبة ومشاركتهم وتفاعلهم مع المدرس والدرس وفيما بينهم ، وبالتالي زيادة التأثيرات السلبية نحو تعلم اللغة العربية (وهذا ما لاحظته الباحثة خلال إفراغ بيانات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية)، و قد يعزى السبب إلى أن العديد من مدرسي اللغة العربية

كانوا أنفسهم لديهم ميول غير مشجعة نحو عملية التدريس بشكل عام، وتدريس اللغة العربية بشكل خاص مما قد ينعكس على إنجاز طلبتهم ودافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية .

وقد يكون هناك العديد من الأسباب الأخرى مثل : الضعف العام الدراسي لدى الطلبة ، أو وجود مشتتات عديدة في البيئة كاستخدام أجهزة الهاتف النقال ، أو ميولهم نحو المباريات الرياضية أو غيرها، أو عدم مناسبة طريقة التدريس المتبعة في الصف لمستويات الطلبة ودافعيتهم نحو اللغة ، و قد يكون بسبب أن الاختبار لا يدخل في معدل الطالب وبالتالي فإن الطالب لم يعطيه الاهتمام الكافي، كذلك فإن وجود ظروف خاصة أمنية يمر بها العراق تجعل دافعية الطالب قلقة ، وقد يكون عدم متابعة الأهل المستمرة لأبنائهم و تشجيعهم و توفير الوسائل و الكتب و المشاركات لهم سبب آخر.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (عند المستوى $\alpha=0.05$) بين متوسط درجات الطلبة على اختبار التنور اللغوي (القبلي أو البعدي) ومتوسط درجاتهم على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق؟

حيث أشارت نتائج الجدول (5) إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنور اللغوي (الاختبار القبلي) والدافعية نحو تعلم مادة اللغة العربية لدى أفراد عينة البحث من طلبة الصف الرابع الثانوي في مدينة فقد كانت علاقة ضعيفة جداً وطردية ، وكذلك العلاقة ما بين الدافعية والتنور اللغوي (الاختبار البعدي) فقد كانت عكسية وضعيفة جداً ، وقد يعود الى أسباب عديدة منها :

- ضعف اهتمام مناهج اللغة العربية وكتبها في المراحل الدراسية المختلفة (قبل الاعدادية)
بوسائل تقويم تتعلق بملاحظة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية وتعليمها
في المستقبل .
- قلة ربط مادة اللغة العربية المدرسية بالحياة اليومية المعتادة للطلبة .
- ضعف إدراك مدرسي اللغة العربية لفلسفة مناهج اللغة العربية من حيث الأهداف والطرائق
، فهناك من يقدم لطلبته معلومات ومعارف سطحية ومفككة يتم التركيز فيها على الجانب
التلقيني دون محاولة الربط بين المفاهيم القديمة والمفاهيم الحديثة.
- افتقار مدارسنا إلى الوسائل والأدوات التي تساعد المدرسين والطلبة على القيام بأنشطة لا
صفية (مكتبات ، سفرات علمية ، أندية تنمية اللغة ، مختبرات اللغة ، وكتب إثرائية في
اللغة العربية وتنمية مهاراتها)، التي من شأنها ترغيب الطلبة في تعلم اللغة العربية وتنمية
الاتجاهات الإيجابية والدافعية نحو التعلم بشكل عام وتعلم اللغة العربية بشكل خاص.
- قلة تركيز مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (قبل الاعدادية) على المناقشات
المفتوحة في دروس اللغة العربية ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف قدرتهم على صنع حياة
تهتم بتطور وتنمية اللغة العربية للطلبة داخل غرفة الصف ، ليتفاعل معها الطلبة وتحويل
جو الحصة الدراسية إلى متعة.
- عدم اهتمام المدرسين بصياغة المشكلات اللغوية ، التي تتحدى البنية العقلية للطلبة وتثري
تلك البنية بما يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية والدافعية نحو تعلم وتعليم اللغة العربية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: " ما مستوى الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد ؟

وفيما يخص ذلك فقد تبين (من الفصل الرابع) أن أفراد عينة البحث من طلبة الصف الرابع الاعدادي (العلمي والأدبي) في مدينة بغداد يمتلكون مستوى ضعيفا من الدافعية نحو تعلم اللغة العربية على مقياس الدافعية الذي أعدته الباحثة .

وتعتقد الباحثة إن سبب ذلك هو العلاقة غير القوية وجدانيا بين المدرسين وطلبتهم مما يؤثر بشكل كبير على تفاعل الطلبة ومشاركتهم وتفاعلهم مع المدرس والدرس وفيما بينهم ، وبالتالي زيادة التأثيرات السلبية نحو تعلم اللغة العربية (وهذا ما لاحظته الباحثة خلال إفراغ بيانات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية)

كما لاحظت الباحثة إن العديد من مدرسي اللغة العربية الذين تم الإلتقاء بهم خلال مدة توزيع الاختبارات، كانوا أنفسهم لديهم ميول غير مشجعة نحو عملية التدريس بشكل عام، وتدريس اللغة العربية بشكل خاص مما قد ينعكس على إنجاز طلبتهم ودافعتهم نحو تعلم اللغة العربية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

الذي ينص على: " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (عند المستوى $\alpha=0.05$) بين متوسط درجات الطلبة على اختبار التنور اللغوي (القبلي أو البعدي) ومتوسط درجاتهم على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق ؟

أما فيما يخص وجود علاقة ارتباطية بين التتور اللغوي (الاختبار القبلي) والدافعية نحو تعلم مادة اللغة العربية لدى أفراد عينة البحث من طلبة الصف الرابع الثانوي في مدينة فقد كانت علاقة ضعيفة جدا وطرديّة ، وكذلك العلاقة ما بين الدافعية والتتور اللغوي (الاختبار البعدي) فقد كانت عكسية وضعيفة جداً (كما هو موضح في الفصل الرابع)، وقد يعود الى أسباب عديدة منها :

- ضعف اهتمام مناهج اللغة العربية وكتبها في المراحل الدراسية المختلفة (قبل الاعدادية) بوسائل تقويم تتعلق بملاحظة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية وتعليمها في المستقبل .
- قلة ربط مادة اللغة العربية المدرسية بالحياة اليومية المعتادة للطلبة .
- ضعف إدراك مدرسي اللغة العربية لفلسفة مناهج اللغة العربية من حيث الأهداف والطرائق ، فهناك من يقدم لطلبته معلومات ومعارف سطحية ومفككة يتم التركيز فيها على الجانب التلقيني دون محاولة الربط بين المفاهيم القديمة والمفاهيم الحديثة.
- افتقار مدارسنا إلى الوسائل والأدوات التي تساعد المدرسين والطلبة على القيام بأنشطة لاصفية (مكتبات ، سفرات علمية ، أندية تنمية اللغة ، مختبرات اللغة ، وكتب اثرائية في اللغة العربية وتنمية مهاراتها)، التي من شأنها ترغيب الطلبة في تعلم اللغة العربية وتنمية الاتجاهات الإيجابية والدافعية نحو التعلم بشكل عام وتعلم اللغة العربية بشكل خاص.

- قلة تركيز مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (قبل الاعدادية) على المناقشات المفتوحة في دروس اللغة العربية ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف قدرتهم على صنع

حياة تهتم بتطور وتنمية اللغة العربية للطلبة داخل غرفة الصف ، ليتفاعل معها الطلبة وتحويل جو الحصة الدراسية إلى متعة.

- عدم اهتمام المدرسين بصياغة المشكلات اللغوية ، التي تتحدى البنية العقلية للطلبة وتثري تلك البنية بما يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية والدافعية نحو تعلم وتعليم اللغة العربية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

حيث نص هذا السؤال على : هل توجد فروق دالة إحصائية (عند المستوى $\alpha = 0.05$) في مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس؟

أظهرت نتائج الاختبار التائي الموضحة في الجدول (6) أنه لا أثر للجنس على مستوى التنور اللغوي في الاختبار القبلي ، وأنه هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التنور اللغوي في الاختبار البعدي لصالح الإناث بشكل طفيف لصالح الإناث وقد يعزى ذلك لاهتمام الطالبات و تذوقهم اللغة ، وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلبة بشكل عام (ذكور وإناث) وطلبة الصفوف الرابعة الإعدادية في بغداد بشكل خاص ، يعانون من ضعف واضح في التنور اللغوي في اللغة العربية ، و يمكن اعتبار أن العمل الجاد تشجيع دراسة اللغة العربية واعتبارها أساساً لنجاح وانتقال الطلبة من مرحلة دراسية إلى أخرى قد يشجع على دراستها والإبداع فيها وقد يؤدي إلى رفع مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة وفي المجتمع .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

حيث نص هذا السؤال على : هل توجد فروق دالة إحصائية (عند المستوى $\alpha = 0.05$) في مستوى الدافعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس؟

و قد أوضح الجدول (7) أنه لا أثر للجنس على مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة العربية

وقد تكون الظروف التي يمر بها العراق بشكل أو المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة والانتقال الى مرحلة الشباب ، و ربما وتأثير التكنولوجيا الحديثة ع من أجهزة اتصالات متنوعة وبرامج الشبكة الدولية للمعلومات والتواصل الاجتماعي له الأثر الأكبر في ضعف أثر الجنس في الدافعية نحو تعلم اللغة العربية وتعليمها في المستقبل .

ومن المؤمل أن العمل بشكل جاد على تنمية الدافعية والرغبة وتشجيع دراسة اللغة العربية واعتبارها أساساً لنجاح وانتقال الطلبة من مرحلة دراسية الى أخرى قد يشجع على دراستها والإبداع فيها وهذا يؤدي الى زيادة الدافعية نحو تعلمها وتعليمها في المستقبل وهو بالتالي يؤدي الى رفع مستوى التنور اللغوي لدى الطلبة وفي المجتمع .

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة وما تم التوصل إليه من نتائج ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بموضوع التنور اللغوي في مادة اللغة العربية لدى الطلبة ، والعمل على توفير كل ما يمكن أن يحد من ظهور ظاهرة الضعف في اللغة العربية والتنور اللغوي فيها ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية والدافعية لدى الطلبة نحو تعلم وتعليم اللغة العربية ، لما ذلك من تأثير سلبي على قدرة الطلبة من الاهتمام بلغتهم الأم ، كما يمكن أن يكون لها دور سلبي ينعكس على أداء المتعلم في المواد الدراسية الأخرى بوجه عام ، ولتحقيق ذلك توصي الباحثة بما يأتي :

1- الاستفادة من اختبار التنور اللغوي ومقياس الدافعية نحو مادة اللغة العربية بوصفهما أداتي للبحث العلمي من قبل الباحثين والمختصين في بحوثهم ودراساتهم ذات العلاقة بهذا الميدان .

2- ضرورة تضمين مقررات مادة طرائق تدريس اللغة العربية لموضوع التنور اللغوي، في برامج إعداد وتدريب المعلمين والمدرسين (في الكليات التربوية) مما يسهم في توعية المعلمين و المعلمات بأهمية الانتباه لهذا المفهوم. وإثراء هذه المقررات بموضوعات تسهم في تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم للتقليل من الإهمال المصاحب لتعليم مادة اللغة العربية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم المادة وتعليمها .

3- توجيه اهتمام وسائل الإعلام للإكثار من البرامج التي تحمل في مضمونها معالجة أسباب الضعف في اللغة العربية ومنها الضعف المصاحب لتعليم مادة اللغة العربية.

4- عقد لقاءات إرشادية من قبل متخصصين للتعريف بأهمية التنور اللغوي وأهميته وأهمية تنمية الدافعية عند الطلبة.

5- تشجيع المدرسين على استخدام طرائق تدريس تركز على الأنشطة داخل الصف وجعل مادة اللغة العربية أكثر قرباً وتطبيقاً في حياة الطالب عند تدريس مقررات اللغة العربية ، والتركيز على تطوير اتجاهات إيجابية نحو دراسة اللغة العربية لدى الطلبة والتفكير في تدريسها في المستقبل.

وحيث إن هذه الدراسة تناولت التعرف على التنور اللغوي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع العلمي والأدبي) وعلاقته بدافعتهم نحو تعلم مادة اللغة العربية وتوصلت إلى بعض النتائج ، إلا أن هذا المجال لا يزال في حاجة إلى مزيد من البحث والدراسة ، وبالتالي فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

- 1- دراسة القيمة التنبئية للتنور اللغوي في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية لمادة اللغة العربية.
- 2- دراسة العوامل المختلفة المسببة لضعف التنور اللغوي في اللغة العربية عند الطلبة.
- 3- إجراء دراسات أخرى وتطبيقها على عينة أكبر لبحث أثر متغيرات عديدة على مستوى التنور اللغوي وتنمية الميول والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية لدى الطلبة.

المراجع

والملاحق

المراجع

المراجع العربية:

- أبو حويج، مروان (2004). علم النفس التربوي ، اليازوري للنشر، الأردن.
- أحمد، عائشة عبد الله. (1990)، **الطفل واللغة والذكاء**. جمعية الاجتماعيين. الإمارات العربية المتحدة.
- أحمد، محمد وباعش، علي عبد العزيز، (2012)، **التنور البيئي لدى معلمي العلوم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية العامة في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية، مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، س 33، العدد 125، ص 15-45.**
- الأحمدي، علي حسن حسين، (2009)، **تصور مقترح لتطبيق معايير التنور التقني العالمية (STL) في تطوير مناهج المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى الملتقى الأول للتعليم الثانوي الواقع وآفاق المستقبل (استشراف مستقبل التعليم الثانوي المنطقة الشرقية الموافق 19-21 يناير 2009م.**
- إسليم رنده شحادة أحمد، (2009) ، **مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.**
- أنيس إبراهيم وآخرون، (1973)، **المعجم الوسيط معجم اللغة العربية ، ط2، ج2.**
- البايض، مجدي أحمد، (2009)، **مستوى التنور التكنولوجي لدى طلاب قسم الحاسوب بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة غزة.**

التح، زياد، والمساعد أصلان(2006). تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، في ضوء بعض المتغيرات مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 20، العدد(2).

توق، محي الدين، (2003). أسس علم النفس التربوي، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان

التويجري، عبد العزيز (2002م). مفهوم التنوير في التصور الإسلامي، منشورات المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو": الرباط.

جببتر، اقبال كاظم،(2009)، أثر الحديث النبوي الشريف في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية، مجلة جامعة القادسية في لآداب والعلوم التربوية، المجلد8، العدد(4).

الجواري، احمد عبد الستار (1984). نحو التيسير، دراسة ونقد منهجي، المجمع العلمي العراقي.

الحديثي، خديجة (1990). المدارس النحوية، ط2، كلية الآداب، جامعة بغداد

حديد، لبنى، وآخرون، (2010).تطبيق البرنامج التعليمي لأهداف التربية اللغوية العربية في الصفوف الثالثة والرابعة في العام الدراسي ، منشورات قسم التعليم الابتدائي فلسطين.

الحسين، محمد الخضر (1983). القياس في اللغة العربية، ط2، دار الحداثة.

الحمود، ماجد بن عبد الرحمن، (2015).واقع تنظيمات مناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حميد، أوجانه سمية (2009). دور اسلوب معاملة المعلم في الدافعية للتحصيل لدى تلميذ الطور المتوسط في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير جامعة الجزائر.

الخطيب، حسام (1995). اللغة العربية اضاءات عصرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

خميس، شيماء علي، (2014). التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية المجلد 7، العدد 2. ص 60-69.

الداهري، صالح حسن، (2008). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن.

اليوسفي، علي عباس، (2008). دافع الإنجاز الدراسي وعلاقة بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية الجامعة الإسلامية . العدد (5)، السعودية.

خالد، ايمن . (2000). اللغة العربية طبيعتها ووظائفها وخصائصها، مجلة التربية تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الثالث والثلاثون بعد المائة والرابع والثلاثون بعد المائة، السنة التاسعة والعشرون، ص 249-265.

الدليمي، كامل محمود، وطه علي حسين (1998). طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

الدهمش، حسين، (2006). تدريس العلوم من اجل الإبداع العلمي، مطبعة النور، صنعاء، اليمن.

زقوت، شيماء (2013). مستوى التتور التكنولوجي وعلاقته بالأداء الصفّي لدى معلمي العلوم في المرحلة الاساسية العليا في حافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، (2015). التدريس الفعال (استراتيجيات ومهارات)، ط1، دار اليازوري، عمان.

زيتون، حسن حسين، 1431هـ، مدخل إلى المنهج الدراسي رؤية عصرية. الرياض: الدار الصولتية للتربية.

زيغور، محمد (2012). عالم التربية (ماهيته وتاريخه ومتطلباته)، دار الهادي للنشر، بيروت.

سالم. محمد . (2004). دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الحديث والثقافة الإسلامية الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم العولمة وقيمها، دراسة مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية، التي تنظمها كلية التربية، جامعة الملك سعود خلال الفترة من 1425/2/28-27هـ، الموافق 2004/4/18-17م.

سالم، محمد. (2002). تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية بحث مقدم الى ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية في 19-20/3/1424

سالم، هبة الله ، وآخرون، (2012). العلاقة دافعية الإنجاز بموقع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(4).

السامرائي، إسماء حسن علي مصطفى، (2006). الإدراك اللغوي والازدواجية اللغوية لدى

الأطفال، أطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد

سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبدالله محمد. (2013). المنهج المدرسي المعاصر. ط 7.

عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

سليم، محمد صابر، (1989). التنوير العلمي حقيقة تفرض نفسها على خبراء المناهج،

دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 5 ، القاهرة الجمعية المصرية العامة للمناهج

وطرق التدريس.

السيد، محمود أحمد (1980). الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار العودة،

بيروت.

الشمالي، محمود، (2013). مستويات التنوير العلمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية

العليا، مجلة الجامعة، المجلد 19، العدد (2).

صبري، ماهر إسماعيل وكامل، محب محمود (2000). "التنوير التقني... مفهومه وسبل

تحقيقه". مجلة العلوم والتقنية، ع 55. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية: الرياض.

صبري، والرافعي ماهر، محب، (2000). التنوير التقني مفهومه وسبل

الصويركي، محمد . (2014). مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية في إكساب الطلبة الجدد

المهارات اللغوية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (12)، كانون الأول

طه، صلاح، (2011). خطة عمل تنفيذية لتدريس التربية اللغوية في الصفوف الرابعة في

التعليم الابتدائي، منشورات التعليم الابتدائي، كانون الثاني فلسطين.

عباس، بسام عبدالخالق ، (2012). أثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب الصف الثاني

المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) المجلد: 37.

عبد الهادي، نبيل عبد وآخرون، (2005) . مهارات في اللغة والتفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان . (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

العزاوي، عدنان عبد الكريم محمود ،2003، أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص رسالة ماجستير كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد.

عسقول، محمود ابو عودة محمد (2008). مستوى التنور التكنولوجي لدى طلبة الصف العاشر بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات، توتر التعلم التقني والمهني في فلسطين، غزة.

عطا، ابراهيم محمد، (2006). المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر.

العطية، نبيل (1990). دفاع عن العربية، الموسوعة الصغيرة، ط1، العراق، بغداد.

علي، منال أياد، (2002). الدلالة في تفسير عبد الرزاق الصنعاني، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، (رسالة ماجستير).

العفيفي ، محمد عبد الفتاح (2001): مستوى التنور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس

الأساسي في محافظة رفح (فلسطين)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

عياد، فؤاد إسماعيل، (2013). مستوى التنور في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة، مجلة المنارة ، المجلد 19، العدد (1).

الغنام، محرز.(2000). "دراسة تحليلية لمحتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية في ضوء بعض أبعاد التنور العلمي". المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، 2000، المجلد الأول، 29-68.

مجلة التربية المستمرة .(1982). قواعد اللغة العربية ومشكلات تعليمها" ، مركز التدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي، البحرين، العدد (5)، السنة (3).

كامل، رشدي (2004م) "تدريس العلوم والاستنارة العلمية في المرحلة الاعدادية". المؤتمر الدوري الثامن لمعلمي العلوم والرياضيات: مكتب اليونسكو، الجامعة الأمريكية في بيروت. 21-22 مايو. ص 133-147.

كبة، نجاح هادي. (2001). في طرائق تدريس اللغة العربية، مجلة لغة الضاد، ج4، منشورات المجمع العلمي، 2001م.

الكبيسي، عبد الواحد وفرحان ، محمد . (2013). التقنيات الحديثة واستخدامها في التعلم

والتعليم وخدمة القرآن الكريم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

المجمع العلمي العراقي.(1997). مجلة المجمع العلمي، وقائع ندوة دائرة العلوم العربية بيوم

الضاد.

محمد، نهلة وبابكر، الطيب . (2010). الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير، كلية اللغات والآداب والتربية، الجامعة

اليمنية

معروف، نايف، (1985). خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت.

مكرم، جمال الدين محمد، (1994). لسان العرب، دار صادر، بيروت.

النصار، صالح بن عبدالعزيز، (2006). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية

والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة: كلية التربية" مجلة علمية محكمة، كلية

التربية/ جامعة عين شمس، العدد الثلاثون (الجزء الرابع).

هادي، خالد راهي، (2002). أثر استخدام الآيات القرآنية - أمثلة عرض - في تحصيل طلاب

المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية


المعلمين، جامعة بابل.

المراجع الأجنبية

1. Bacanak, A. & Gokdere, M. (2009). Investigating level of the Scientific Literacy of primary school teacher candidates, *Asia-pacific Forum On Science Learning and Teaching*, 10(1)p.1
2. Demasters, wander's. (1992).Biological literacy in college Biology Classroom, *Journal of Bioscience* vol.42, no2,Jane
3. Lizzette, 2004.
4. Wen, J. and Shih, W. "Exploring the Information literacy Competence Standards for Elementary and High School Teachers", *Journal of Computer &Education*, 2008,50(3), 787-806.

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

 **جامعة الشرق الأوسط**
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Faculty of Educational Sciences
كلية العلوم التربوية

ك.ع.ت/خ/ ١/ ٢٠١٦
التاريخ: 2016/06/18

السادة مديري التربية في محافظة بغداد المحترمين

تقوم الطالبة "صالحه عبد الوهاب حمادي حمادي" بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "مستوى التنوّع اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأداة الدراسة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهتم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سريّة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عميد كلية العلوم التربوية
د. عاطف أبو حميد

نسخة: الصادر الخارجي

هاتف: +9626 4790222 فاكس: +9626 4129613 ص.ب. 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: +9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

ملحق (2)

تسهيل مهمة من وزارة التربية العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للعلاقات الثقافية
مديرية العلاقات العامة والاعلام
العدد: ٥٠٧٥٢ / ٤/١٣
التاريخ: ٢٠١٦/٩/٢٧

الى / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / ٢٠١
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ٢٠١
م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة الطالبة (صالحة عبد الوهاب حمادي حمادي) لزيارة مدرستين لكل مديرية عامة لاجراء دراسة ميدانية بعنوان (مستوى التوتر اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد) استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الاوسط..

للتفضل بالاطلاع وتسهيل مهمة الطالبة اعلاء مع عدم السماح لها باجراء اي تصوير فوتغرافي للمدارس ..

مع التقدير

حسن فاضل معلى
المدير العام
٢٠١٦/٩/٢٧

نسخة منه الى /
- مديرية الاعلام التربوي / نهاد

Email:mediadept2013@gmail.com

ملحق (3)

نموذج تسهيل مهمة من إحدى مديريات التربية في بغداد

جمهورية العراق
محافظة بغداد
بغداد Governorate

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ١
الاعلام التربوي
العدد : ٥٢٨٧٥
التاريخ : ٢٠١٦/١/٦

الى / ادارة اعدادية المنصور للبنين
ادارة اعدادية الرسالة للبنات

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة:-

اشارة الى كتاب وزارة التربية /المديرية العامة للعلاقات الثقافية / مديرية العلاقات العامة والاعلام ذي العدد ٥٠٧٥٢/٤/١٣ في ٢٠١٦/٩/٢٧
يرجى تسهيل مهمة الطالبة (صالحة عبد الوهاب حمادي) لاجراء دراسة ميدانية في مدرستكم بعنوان (مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد) استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الاوسط ، وعدم السماح لها باجراء اي تصوير فوتوغرافي في المدارس.

ولكم من الشكر والتقدير وافره.....

زاهد سعدون حمودي
المدير العام /وكالة
٢٠١٦/١٠/١٠

نسخة منه الى:-
وزارة التربية /المديرية العامة للعلاقات الثقافية /قسم العلاقات العامة و الاعلام كتابكم ذي العدد ٥٠٧٥٢/٤/١٣ في ٢٠١٦/٩/٢٧ . للعلم ..مع التقدير
مكتب المدير العام - المتابعة
مكتب معاون المدير العام للشؤون الادارية
مكتب معاون المدير العام للشؤون الفنية
قسم الاشراف التربوي
الاعلام التربوي/الاوراق

موقع مديرية تربية بغداد الكرخ / ١ (www.k1.epedu.gov.iq) 10/6/2016
صفحتنا على الفيس بوك K1.epedu.gov.iq /www.facebook
البريد الالكتروني K1moed@K1.epedu.gov.iq K1moed@yahoo.com

ملحق (4)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم الكامل والدرج العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عبد الجبار توفيق البياتي	مناهج بحث وتخطيط	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د. عبد الحافظ محمد سلامة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
3	أ.د. عباس الشريفي	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
4	أ.د. عبد الرؤوف محمد عبد الرؤوف	آداب لغة عربية	جامعة الشرق الأوسط
5	أ.د. شذى جرار	آداب لغة عربية	جامعة الشرق الأوسط
6	أ.د. محمد صايل نصر الله	أصول فلسفة وعلم نفس	الجامعة الأردنية
7	أ.د. عباس ناجي المشهداني	طرائق تدريس الرياضيات	الجامعة المستنصرية / بغداد / العراق
8	أ.م.د. معاذ عبد العليم عبد الرحمن السعدي	فقه مقارن	كلية المعارف الجامعة / الأنبار / العراق
9	أ.د. أحمد عبد الملك عبد الرحمن السعدي	فقه مقارن	كلية الإمام مالك/ دبي / الامارات

ملحق (5)

اختبار التنوير اللغوي (القبلي)

الاسم الرباعي :

الصَفَّ والشَّعْبَة :

التأريخ :

ملاحظة : الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .

الزمن : 55 دقيقة .

عزيزي الطالب .../الطالبة تحية طيبة

بين يديك (25) فقرة اختبارية ، المطلوب منك وضع خط تحت الحرف الذي تعرف

بانه الإجابة الصحيحة من بين أربع إجابات ، كما في المثال الآتي :

مثال:

س: إذا أدخلنا (أيّ) على الجملة (طالب درست) تصبح: أيّ..... درست

أ- طالب ب- طالباً ج- طالبُ د- طالب

والآن اجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- الفعل المذكور فاعله يُسمى فعلاً
 أ- مبنياً للمجهول . ب- مضارعاً . ج- مبنياً للمعلوم . د- ماضياً .
- 2- العُصْفُورُ طَارَ . فاعل طَارَ ضمير مستتر تقديره
 أ- هي . ب- هو . ج- هما . د- هم
- 3- حضرت المعلمتان: المعلمتان، فاعل مرفوع وعلامة رفعه
 أ- الضمة . ب- الألف . ج- الفتحة . د- الكسرة .
- 4- أنشِدْتَ القصيدة، . تعرب القصيدة.....
 أ- فاعلاً . ب- نائب فاعل . ج- مبتدأ . د- مفعول به .
- 5- تلازم المفعول به علامة
 أ- الرفع . ب- الجر . ج- النصب . د- السكون .
- 6- المفعول فيه ظرف مكان أو زمان ويأتي دائماً
 أ- مرفوعاً . ب- مجروراً . ج- منصوباً . د- مجزوماً .
- 7- المفعول لأجله مصدر منصوب يبين وقوع الفعل
 أ- زمان . ب- مكان . ج- سبب . د- اعراب .
- 8- يبنى الفعل الماضي إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة على
 أ- الضم . ب- الفتح . ج- السكون . د- الكسر .
- 9- الاستفهام طلب يراد به
 أ- الجواب . ب- السؤال . ج- الحال . د- الشرط .

- 10- المفعول لأجله مصدر: يأتي في جملة
- أ- مرفوعاً . ب- مجروراً . ج- منصوباً . د- مجروراً.
- 11- يرفع جمع المؤنث السالم وعلامة رفعه
- أ- ثبوت النون . ب- الضمة . ج- الألف . د- الواو .
- 12- الشاعر الذي وصف بكرمه هو:
- أ- زهير بن أبي سلمى . ب- حاتم الطائي . ج- الأعشى . د- امرؤ القيس
- 13- لقد برع عنتر بن شداد في فنين من فنون الشعر هما:
- أ- الغزل والمدح . ب- الغزل والحماسة . ج- الرثاء والحماسة . د- الحماسة والهجاء.
- 14- سورة قرآنية تناولت قصة محاولة ابرهة هدم الكعبة: هي سورة
- أ- البقرة . ب- الفيل . ج- العنكبوت . د- النمل .
- 15- قصيدة البردة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم للشاعر
- أ- المتنبي . ب- احمد شوقي . ج- حافظ ابراهيم . د- البوصيري.
- 16- من ابرز شعراء العصر الاموي هو
- أ-المتنبي ب- الفرزدق . ج- المعري . د- ابو تمام .
- 17- قوله تعالى:(وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ) تعني كلمة السَّحْتِ
- أ- الحلال . ب- القليل . ج- الحرام . د- الكثير.
- 18- تعرب كلمة (قَلْبَه) في عبارة (المرء بأصغريه قلبه ولسانه) :
- أ- مضاف إليه مجروراً ب- نعتاً مجروراً ج- بدلاً منصوباً د- بدلاً مجروراً

- 19- نوع (لا) في عبارة (لا يدخل كافرٌ) هو :
 أ- ناهية ب- نافية للجنس ج- نافية د- العاطفة
- 20- نوع اللام في قوله تعالى : (إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) هو :
 أ- لام التعليل ب- اللام المزحلقة ج- اللام الابتدائية د- لام الأمر
- 21- واحد من الأسماء الآتية اسم ممنوع من الصرف :
 أ- عائشة ب- مهجر ج- سعادة د- عمّال
- 22- قائل البيت التالي هو (السيف أصدق أنباء من الكتب * في حده الحد بين الجد واللعب)
 أ- أبو تمام ب- البحتري ج- المتنبي د- جرير
- 23- من أدوات الشرط غير الجازمة :
 أ- لم ب- كيفما ج- من د- لولا
- 24- الفاعل في جملة (أعجبتني الحديقة أزهارها جميلة) هو :
 أ- المتكلم ب- الحديقة ج- أزهار د- جميلة
- 25- المعنى الذي أعاده حرف الجر في قولنا (في أرض أندلس تلتذّ نَعْماء) هو :
 أ- الظرفية المكانية ب- الظرفية الزمانية ج- السببية د- الإصاق

ملحق (6)

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
1	ابدأ قراءتي للمواضيع في اللغة العربية دون ان يطلب مني احد افراد عائلتي.			
2	ابذل جهداً مضاعفاً لتفوقي في اللغة العربية.			
3	اتمتع بمشاهدة البرامج التعليمية في القنوات الفضائية لتعليم اللغة العربية.			
4	اصر على معرفة المعلومة في اللغة العربية اذا واجهتني صعوبة في فهمها.			
5	اشعر بأهمية اتقان اللغة العربية .			
6	اتألم من حصولي على درجات منخفضة في اختبارات اللغة العربية.			
7	اتمنى ان اكون شاعرا متميزا في المجتمع.			
8	اسعى لإكمال دراستي الجامعية في تخصص اللغة العربية.			

			9	ابحث عن الحلول من مصادر خارجية عند عدم تمكني من فهم معلومة في اللغة العربية.
			10	استعد وبجهد متواصل في اختبار اللغة العربية.
			11	ارى صعوبة السيطرة على التمكن من مواضيع اللغة العربية.
			12	اجل اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم.
			13	اضع جدولاً لدراسة فروع اللغة العربية قبل مدة من موعد الاختبارات.
			14	أحرص على عدم التغيب في دروس اللغة العربية
			15	اجد ان وقت درس اللغة العربية يمر سريعاً
			16	تعجبي مطالعة الكتب الخاصة بمادة اللغة العربية
			17	افضل دراسة مادة اللغة العربية على مواد دراسية أخرى
			18	احب المشاركة في عمل وسائل تعليمية لمادة اللغة العربية
			19	لي رغبة شديدة للاحتفاظ بكتب اللغة العربية للسنوات السابقة
			20	أحرص على متابعة دروس اللغة العربية حتى لو صادفتني صعوبات فيها

ملحق (7)

اختبار التنوير اللغوي (البعدي)

الاسم الرباعي :

الصَفَّ والشَّعْبَة :

التأريخ :

ملاحظة : الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .

الزمن : 55 دقيقة .

عزيزي الطالب .../الطالبة تحية طيبة

بين يديك (24) فقرة اختبارية ، المطلوب منك وضع خط تحت الحرف الذي تعرف

بانه الإجابة الصحيحة من بين أربع إجابات ، كما في المثال الآتي :

مثال:

س: إذا أدخلنا (أيّ) على الجملة (طالب درست) تصبح: أيّ..... درست

أ- طالب . ب- طالباً . ج- طالبُ . د- طالب .

والآن اجب عن الأسئلة الآتية:

1- قالوا البقية: والهندي يحذرهم *** ولا بقية إلا الثأر فانكشفوا. اعراب كلمة (الهندي) في البيت

الشعري تكون

أ- حال ب- صفة ج- مفعول به د- فاعل

2- أداة الشرط التي تفيد الزمان هي

أ- أيان ب- حيثما ج- كيفما د- إذما

3- إذا سبقت (لن) الفعل المضارع " يخشى " فان صيغته تكون

أ- لن يخشَ ب- لن يخشِ ج- لن يخشى د- لن يخشُ

4- يبني الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة على

أ- الفتح . ب- السكون . ج- الضم . د- حذف النون .

5- الأداة التي تجزم فعلاً واحداً هي

أ- أيَّ ب- أن ج- لماً د- ما

6- احد الكلمات ليس من ادوات الاستثناء :

أ- الاّ ب- ألا ج- عدا د- خلا

7- ليس من انواع الحال أن تكون :

أ- مفردا ب- جملة ج- شبه جملة د- مصدرا نائبا عن فعله

8- قال تعالى: (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا) تعرب كلمة (عُيُونًا) في الآية الكريمة

أ- مفعولا لأجله ب- مفعولا به ج- حالا د- تمييزا

- 9- قوله تعالى: (وَأَكْلِهِمُ السَّحْتُ) تعني كلمة السَّحْتُ
 أ- الحلال ب- القليل ج- الحرام د- الكثير
- 10- مؤلف كتاب البخلاء هو
 أ- الفراهيدي ب- الجاحظ ج- سيبويه د- العباس بن الاحنف
- 11- لقد لقب الشاعر (بالأعشى) وذلك بسبب
 أ- قوة بصره ب- ضعف بصره ج- قوة ارتجاله د- افراطه في الوصف
- 12- من أبرز الفنون النثرية في عصر ما قبل الإسلام هي
 أ- الخطابة ب- المسرحية ج- الرواية د- الخطابة
- 13- ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ،
 ويوضح بيت الشعر
- أ- تفاؤل حسن ب- تفاؤل سيء ج- قضاء وقدر د- تقبل الامر .
- 14- تحذف نون الافعال الخمسة في مواضع :
 أ- النصب والجزم ب- الرفع والنصب ج- الجزم والرفع د- الجر وارتفاع
- 15- تنصب الاسماء الخمسة بـ :
 أ- الياء ب- الألف ج- الواو د- الفتحة
- 16- صاحب كتاب (كليلة ودمنة) هو :
 أ- عنتره بن شداد ب- أبو العلاء المعري ج- امرؤ القيس د- بيدبا الهندي
- 17- الصيغة الصحيحة لإسناد الفعل الماضي (درّس) إلى ضمير هو :
 أ- درست ب- درست ج- درست د- درست

- 18- يعد الضمير (أنت) في جملة (أنت شاعر محمود) من ضمائر :
- أ- المتكلم ب- الغائب ج- المخاطب د- غير ذلك
- 19- واحدة من العلامات الآتية ليست من علامات الاسم:
- أ- الخفض ب- الاتصال بالتاء ج- النداء د- التثوين
- 20- من الاسماء المبنية:
- أ- هذان ب- اللذان ج- ذلك د- هُنَّ
- 21- تحذف نون جمع المذكر السالم:
- أ- الاضافة ب- الجر ج- التعريف د- جميع ما ذكر
- 22- الفعل المعتل الناقص في الافعال الآتية هو :
- أ- وَعَدَ ب- قَالَ ج- ضَحَّى د- شَرِبَ
- 23- جذر كلمة (استَوْقَفَ) في اللغة هو :
- أ- وَقَفَ ب- يَقِفُ ج- تَوَقَّفَ د- وَاقَفَ
- 24- أحد الشعراء الأربعة ليس من شعراء المعلقات :
- أ- زهير بن أبي سلمى ب- عنتره العبسي ج- امرؤ القيس د- تأبط شراً

(ملحق 8)

درجات إختباري التّنوّ اللغوي الأول والثاني ودرجات

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية الأعظمية للبنين

الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد	الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد
40	12	12	31	43	10	10	1
48	12	10	32	54	9	11	2
20	9	12	33	39	11	12	3
60	10	9	34	39	7	9	4
49	8	8	35	50	9	9	5
51	8	11	36	41	7	11	6
36	7	7	37	46	10	12	7
39	9	9	38	46	11	10	8
42	8	8	39	42	9	12	9
38	9	12	40	34	10	13	10
57	10	12	41	47	7	12	11
48	10	10	42	40	8	9	12
40	12	11	43	46	10	14	13
34	9	9	44	41	8	10	14
40	11	12	45	46	10	13	15
43	13	14	46	42	9	12	16
40	8	9	47	50	7	10	17
52	8	10	48	37	11	18	18
57	8	8	49	39	10	13	19
38	7	9	50	34	8	10	20
42	8	10	51	47	9	11	21

39	10	13	52		42	9	12	22
36	9	10	53		36	10	11	23
51	11	11	54		54	8	10	24
49	9	12	55		42	11	13	25
60	8	10	56		39	9	12	26
20	7	9	57		37	10	10	27
48	10	8	58		39	11	11	28
40	9	12	59		32	12	10	29
43	7	8	60		50	9	13	30

ملحق (9)

درجات إختباري التنوّ اللغوي الأول والثاني ودرجات

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية عقبة ابن نافع للبنين

التنوّ الأول	التنوّ الثاني	الدافعية	تسلسل الفرد	التنوّ الأول	التنوّ الثاني	الدافعية	تسلسل الفرد
12	13	47	91	11	12	47	61
12	10	42	92	11	10	42	62
13	13	54	93	12	14	54	63
7	8	37	94	10	11	37	64
10	9	50	95	11	10	50	65
10	12	39	96	13	11	39	66
6	8	36	97	10	12	36	67
12	10	47	98	13	12	47	68
10	9	41	99	10	13	41	69
10	12	42	100	9	10	42	70
11	13	41	101	12	14	41	71
11	11	46	102	12	13	46	72
13	12	40	103	14	15	40	73
6	8	40	104	14	13	40	74
10	13	34	105	13	15	34	75
11	14	43	106	15	13	43	76
8	9	40	107	12	17	40	77
12	11	48	108	14	14	48	78
8	9	20	109	13	13	20	79
9	8	60	110	11	10	60	80
11	13	49	111	12	11	49	81

50	11	10	112		51	13	15	82
50	12	11	113		36	11	10	83
49	9	10	114		39	13	12	84
60	9	10	115		42	11	13	85
20	13	12	116		38	12	13	86
48	9	8	117		57	11	10	87
40	6	9	118		52	10	11	88
34	9	8	119		40	8	9	89
40	10	12	120		43	10	13	90

ملحق (10)

درجات اختباري التنوّ اللغوي الأول والثاني ودرجات

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / ثانوية الجواهري للبنين

الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد		الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد
50	14	17	151		47	15	16	121
51	16	14	152		50	12	14	122
36	13	18	153		48	16	18	123
49	14	12	154		36	12	17	124
50	12	13	155		48	14	13	125
49	13	16	156		32	13	14	126
39	13	12	157		41	15	15	127
42	14	14	158		39	16	16	128
49	11	13	159		41	14	15	129
60	13	16	160		37	13	17	130
59	10	17	161		42	17	14	131
38	12	15	162		50	16	18	132
33	14	17	163		46	19	17	133
20	14	12	164		39	16	19	134
48	15	17	165		41	19	17	135
57	11	18	166		37	14	18	136
41	4	13	167		41	18	17	137
48	12	15	168		42	16	21	138
43	10	13	169		46	14	18	139
52	10	12	170		54	15	16	140
46	15	17	171		46	16	14	141

40	16	14	172		36	14	15	142
42	12	15	173		40	13	19	143
40	13	14	174		42	14	14	144
52	11	14	175		42	14	16	145
34	13	16	176		43	13	17	146
47	13	12	177		40	15	17	147
43	12	13	178		47	12	14	148
42	14	8	179		52	14	15	149
40	10	12	180		34	10	13	150

ملحق (11)

درجات اختباري التنوّ اللغوي الأول والثاني ودرجات

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية المحبة للبنين

الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد		الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد
42	11	19	211		47	11	17	181
40	9	16	212		34	10	18	182
43	8	14	213		43	13	20	183
34	10	18	214		42	8	14	184
40	11	15	215		46	11	16	185
40	12	18	216		54	9	17	186
52	9	17	217		42	12	16	187
48	12	19	218		37	14	18	188
57	9	16	219		39	8	19	189
20	10	19	220		50	11	16	190
38	11	20	221		37	14	18	191
60	9	19	222		39	12	21	192
42	8	18	223		32	14	19	193
49	11	15	224		36	9	17	194
39	10	19	225		50	14	16	195
50	8	18	226		47	15	20	196
36	12	20	227		48	12	19	197
50	11	22	228		41	11	18	198
49	12	16	229		41	10	19	199
51	10	19	230		42	12	17	200
49	9	17	231		46	15	18	201

60	11	20	232		41	9	20	202
38	10	18	233		41	10	17	203
20	12	17	234		46	13	18	204
57	7	15	235		40	11	20	205
48	10	18	236		46	16	19	206
52	10	18	237		42	14	18	207
40	6	15	238		47	10	21	208
34	9	11	239		40	12	15	209
43	8	14	240		34	10	22	210

ملحق (12)

درجات اختباري التنوّ اللغوي الأول والثاني ودرجات

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية الانتصار للبنات

الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد	الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد
33	12	14	271	48	13	16	241
41	7	11	272	41	10	14	242
40	10	13	273	54	12	18	243
42	8	11	274	51	11	19	244
47	11	14	275	41	9	8	245
50	12	16	276	46	10	15	246
48	9	10	277	43	9	13	247
36	8	11	278	49	10	12	248
39	10	13	279	55	12	13	249
26	8	12	280	41	11	12	250
45	11	13	281	48	11	14	251
45	9	10	282	54	6	9	252
47	10	12	283	31	13	18	253
43	11	15	284	35	15	20	254
46	12	17	285	45	8	12	255
46	11	15	286	40	11	10	256
42	14	12	287	46	10	16	257
48	10	14	288	52	7	12	258
40	7	12	289	45	11	9	259
50	10	15	290	41	12	14	260
40	15	21	291	49	10	16	261

46	12	14	292		47	14	19	262
39	10	15	293		43	10	13	263
48	9	13	294		45	12	12	264
35	12	11	295		41	11	18	265
48	10	15	296		55	10	15	266
37	12	13	297		51	10	12	267
42	13	18	298		46	12	16	268
45	11	14	299		43	9	13	269
40	12	17	300		43	10	16	270

ملحق (13)

درجات اختباري التنوّ اللغوي الأول والثاني ودرجات

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / ثانوية 14 تموز للبنات

الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد		الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد
40	12	11	331		40	10	13	301
45	12	9	332		46	12	15	302
42	11	16	333		52	13	12	303
37	10	11	334		45	12	14	304
48	11	12	335		41	10	13	305
35	12	13	336		47	11	12	306
49	12	10	337		49	13	17	307
38	11	14	338		43	9	10	308
46	10	12	339		45	10	19	309
40	12	14	340		55	14	20	310
50	11	12	341		41	13	18	311
40	10	10	342		46	13	17	312
48	10	12	343		51	13	16	313
46	12	16	344		43	14	12	314
42	10	9	345		43	11	10	315
46	13	17	346		45	9	8	316
47	12	14	347		35	11	13	317
43	10	9	348		31	10	12	318
45	11	13	349		54	13	20	319
45	10	9	350		48	12	10	320
33	13	18	351		41	10	9	321

41	12	10	352		55	12	18	322
40	10	11	353		49	11	13	323
42	12	15	354		43	7	10	324
47	14	17	355		46	10	9	325
50	10	9	356		41	12	11	326
36	12	16	357		54	10	14	327
48	13	12	358		51	12	15	328
39	11	10	359		41	10	17	329
26	11	12	360		48	13	18	330

ملحق (14)

درجات اختباري التنوّ اللغوي الأول والثاني ودرجات

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية المصطفى للبنات

الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد		الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد
40	10	16	391		43	10	16	361
42	12	18	392		51	9	15	362
48	8	13	393		41	12	18	363
48	12	20	394		45	13	21	364
46	10	16	395		49	7	13	365
50	8	12	396		41	8	12	366
48	12	20	397		52	12	20	367
46	7	13	398		40	11	18	368
47	5	10	399		35	10	16	369
45	11	18	400		54	8	14	370
26	11	17	401		41	13	20	371
48	11	19	402		49	8	14	372
50	6	12	403		46	13	20	373
42	16	22	404		54	12	22	374
41	6	11	405		41	7	13	375
33	11	18	406		48	6	12	376
40	14	21	407		51	5	10	377
47	9	15	408		41	12	19	378
36	7	13	409		43	12	18	379
39	10	16	410		55	11	17	380
45	12	20	411		48	11	17	381

43	7	13	412		31	13	19	382
46	12	18	413		45	6	12	383
42	13	19	414		46	16	22	384
40	6	12	415		45	9	15	385
40	7	13	416		47	8	14	386
39	9	15	417		43	12	18	387
35	7	13	418		55	6	12	388
37	10	16	419		56	13	21	389
45	7	13	420		43	9	15	390

ملحق (15)

درجات اختباري التنوّ اللغوي الأول والثاني ودرجات

مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة العربية / إعدادية ظفار للبنات

الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد		الدافعية	التنور الثاني	التنور الأول	تسلسل الفرد
40	14	12	451		43	16	14	421
45	15	17	452		43	13	12	422
42	12	11	453		51	15	16	423
37	17	19	454		46	16	18	424
48	15	16	455		41	12	9	425
35	16	12	456		55	11	10	426
48	17	16	457		45	20	21	427
39	14	15	458		43	17	18	428
46	17	18	459		49	18	16	429
40	15	14	460		47	19	15	430
50	14	12	461		41	12	11	431
40	15	11	462		45	12	10	432
48	12	15	463		52	10	8	433
42	13	16	464		46	15	16	434
46	12	10	465		45	21	20	435
46	10	12	466		35	16	14	436
47	14	15	467		31	11	12	437
43	13	14	468		54	13	10	438
45	12	15	469		48	14	11	439
45	11	12	470		41	12	9	440
26	16	13	471		49	16	14	441

39	15	12	472		55	15	16	442
48	14	10	473		43	14	10	443
36	12	14	474		46	18	20	444
50	11	15	475		41	15	16	445
47	12	13	476		54	16	11	446
42	14	11	477		51	13	9	447
40	9	12	478		41	18	19	448
41	12	14	479		49	14	12	449
33	13	16	480		40	10	11	450